١٩٥٣

1953/01/01
FO 371/104852 (10)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٢م مرفق طي رسالة من جورج بيلام George.C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية بدأت تظهر بعض علائم النضج وتدرك الحاجة إلى النظام وتشعر بقوتها وازدياد أهميتها ومكانتها السياسية. ومن أهم مظاهر النضج موقف السعودية من النزاع الحدودي بينها وبين الحكومة البريطانية، فقد أصبحت توسعية ومتشددة في مواقفها. وقد تقرر في المؤتمر الذي انعقد في لندن عام ١٩٥١م عدم القيام بأي عمل في المناطق المتنازع عليها، ثم انعقد مؤتمر الدمام في عام ١٩٥٢م وكانت المواقف السعودية فيه متصلبة واستحال التوصل إلى تسوية للنزاع الحدودي مع قطر وأبوظبي. ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية تقدمت من خلال المراسلات مع البريطانيين بمطالبة جديدة تخص جزيرتين تقعان قرب ساحل المنطقة المحايدة. أما بالنسبة للحدود مع البحرين فقد بقيت المسألة هادئة، ولم يصل موضوع الحدود البرية للمنطقة المحايدة مع الكويت إلى حد الغليان.

ويروي التقرير حادثة دخول الأمير تركي بن عطيشان إلى حماسا في واحة البريمي في شهر سبتمبر (أيلول) ورد فعل بريطانيا وسلطان مسقط على ذلك، ومحاولة بريطانيا تجنب مواجهة مسلحة، واقتراح الملك عبدالعزيز عقد اتفاق للإبقاء على الوضع القائم، وهو اقتراح يعزوه التقرير للسفير الأمريكي في جدة. كما يتهم التقرير تركي بن عطيشان بالاستمرار في تحريض القبائل القاطنة في المنطقة بمختلف الوسائل. ويشير التقرير إلى إصرار الحكومة السعودية على أن تتم تسوية مسألة البريمي عن طريق استفتاء عام بإشراف لجنة ثلاثية يشترك الأمريكيون فيها، لكنه يذكر أن الأمريكيين رفضوا المشاركة، كما رفض السعوديون الاقتراح البريطاني باللجوء إلى التحكيم، وطلبوا استئناف مؤتمر الدمام من أجل تسوية النزاعات الحدودية مع قطر وأبوظبي. ويحلل التقرير أسباب الموقف السعودي ويقول إن النزعة التوسعية السعودية تتزايد مع تزايد ثروة البلاد ومع اضمحلال النفوذ البريطاني في الخليج حسب رؤية السعوديين له.

ويقول التقرير إنه رغم عدم تأثير المسائل الحدودية على العلاقات السعودية-البريطانية، فقد فرضت قيود كبيرة على عمليات المسح الصحراوي لمكافحة الجراد التي يقوم بها بريطانيون. ورغم تحميل العرب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية إنشاء دولة إسرائيل والدفاع عنها وعرقلة التطلعات العربية، إلا أن هذه النظرة لم تؤثر بشكل جدي على

المصالح البريطانية، ومازال هناك قدر كبير من مشاعر الاحترام والود تجاه بريطانيا، ويقول التقرير إن الأمريكيين أصبحوا ذوي نفوذ واسع في السعودية وأصبحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) هي المنتجة لمعظم ثروة البلاد، وللأمريكيين منشآت في مطار الظهران، وهم يزيدون من حجم قواتهم في البلاد من أجل تدريب القوات السعودية. ويذكر التقرير أن تحاشي الأمريكيين إقامة الصلة مع البريطانيين سببت لهم مشاكل لم يتوقعوها، لكنهم يدعمون مركزهم وقد تركز خبراؤهم في بعض الدوائر الحكومية.

وتحاول السعودية المحافظة على الوضع الراهن في العالم العربي، وقد أزعجتها إمكانية اتحاد العراق مع الأردن بعد تنحية الملك طلال بن عبدالله عن العرش. ويقول التقرير إن المملكة تستخدم الأموال السعودية للتأثير على البلدان العربية المجاورة، لكن الحكومة السعودية تعتمد عادة في علاقاتها العربية على علاقتها مع الحكومة المصرية وعلى جامعة الدول العربية. ومع ذلك فهي سباقة في بعض الأمور المناهضة لليهود، فالسعودية كانت أول دولة عربية تقاطع التجارة مع قبرص كليا.

أما فرنسا وتركيا فليس لهما اعتبار تجاري يذكر في المملكة، حسب قول التقرير. أما الألمان فقد بدأوا يكثفون أنشطتهم في مجال التجارة والاتصالات بالمملكة. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى عقد وقعته شركة سيمنس Siemens في مجال الاتصالات غير أن الحكومة الألمانية أثارت غضب الحكومة السعودية من جراء التعويضات التي قررت دفعها لإسرائيل. وقد مُنعت إحدى البعثات التجارية الألمانية من الدخول إلى المملكة.

ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز مازال قوي النفوذ في البلاد، وأن نفوذ الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد قد ازداد كذلك. وقد ناب الأمير سعود عن أبيه في الحج، وبقي في الحجاز لينظم الإدارة وقام بتعيين عدد من رجاله في مناصب حساسة. وقد شهد قطاع الخدمات العامة في الحجاز تطورا ملحوظا بتوظيف بعض العرب غير السعوديين كالسوريين والمصريين واللبنانيين في مناصب إدارية. وقام الأمير سعود بتسريع إجراءات المحاكم الشرعية، وألغى استخدام الطوابع المالية، وأعاد تنظيم مديريتي الحج والأمن، ووضعت تعرفة جديدة تطبق على الجميع دون استثناء، وأعاد تطبيق قرار منع استيراد الخمور ونشّط هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويتحدث التقرير عن تأثير هذه الإصلاحات على المجتمع السعودي، فقد انتشر نتيجة شعور عام بتقبل دور الحكومة في تقديم الخدمات الأساسية مثل الإنارة ورصف الطرقات والصرف الصحي والأنظمة الصحية وغير ذلك. ويبين التقرير الصفات التي تميز المجتمع السعودي عن الشعوب العربية الأخرى، فيقول إن السعوديين قانعون بشكل عام ولا

يطمحون إلى تغيير مجتمعهم، وهم يرون الثروة النفطية تبرز أمام أعينهم وتمتد إلى كافة طبقات المجتمع. ويضيف أن ما يحتاجه هذا المجتمع هو نمو طبقة متوسطة طموحة، لكنه لا يتوقع أن يتحقق ذلك في وقت قريب. ويذكر بعض التوقعات بالنسبة للمستقبل.

ويفيد التقرير أن الجيش والقوات الجوية السعودية قد حققا تطورا تحت تأثير التدريب الأمريكي، وتوسعت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، لكنها لم تتمكن من توفير جميع الخدمات التي طمحت إليها في موسم الحج عام ١٩٥٢م.

ويتحدث التقرير عن الأمور المالية والاقتصادية فيذكر أن إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية ارتفع بنسبة ستة بالمائة، ودفعت ما يقدر بمائة وثمانين مليون دولار أمريكي للحكومة السعودية، وهناك أخبار تشير إلى العثور على النفط في أماكن أخرى من المملكة، وقد أنشئت محطة مستودعات لتخزين النفط في الحجاز لتلبية احتياجاته. ويتحدث التقرير عن العلاقات بين الحكومة السعودية وأرامكو ويصفها بأنها مُرضية، كما يذكر استخدام الحكومة لمكنوتون McNaughton، وهو خبير نفطي مستقل، بصفة مستشار.

ويذكر التقرير إن نجيب صالحة تقدم في شهر أبريل (نيسان) بثالث ميزانية، وهي ميزانية تهتم بصورة خاصة بقطاعات الخدمات العامة والدفاع والصحة، ولكنه لا يوجد صندوق احتياط في البلاد، باستثناء مايمكن الحصول عليه من أرامكو في حالات الشدة. ويبين التقرير أنه قد تم تأسيس مؤسسة النقد العربي السعودي بإرشاد من يونج Young المستشار المالي الأمريكي وأن أول محافظ لهذه المؤسسة هو الأمريكي جورج ألبرت بلورز George Albert Blowers، ويعتبر التقرير ذلك أهم حدث مالي على المستوى المحلي لعام ١٩٥٢م. وقد تمكن يونج من تنظيم التعرفة الجمركية.

ويبين التقرير أيضا أن دخل الحج أصبح قليل الأهمية بالمقارنة لدخل النفط، ولذلك فقد قررت الحكومة التنازل عن حصتها من الرسوم التي كانت تفرض على الحجاج، مما أكسب الملك عبدالعزيز مكانة كبيرة في العالم الإسلامي. وقد وفد على المملكة أكثر من مائة وأربعين ألف حاج في عام ١٩٥٢م، وأنفقوا ما لا يقل عن خمسة عشر مليون جنيه استرليني في البلاد السعودية.

***FOARA 3: 667-76** *RSA 8.10: 381-89*

1953/01/02
FO 1016/224 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد هاي أنه وردت معلومات تقول إن سليمان بن حمير غادر البريمي عائدا لوطنه يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م ومعه

٤٩ رجلا في أربع سيارات يملك الأمير تركي بن عطيشان اثنتين منهما، وأن تركي عندما كان في عجمان قال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أن هدفه هو طرد البريطانيين من عُمان وإعادة الأرض لأصحابها. وانتقل الخبر من عجمان إلى دبي والشارقة. وينقل هاي عن زايد أن حمد بن مبارك أخا سعيد الذي انحاز إلى تركي أبدى ولاءه لأبوظبي مع عشرين من أبناء قبيلته.

RO 8.42: 303

1953/01/03
FO 1016/269 (3)

نسخة برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير البرقية إلى برقية الوزير السابقة (وتورد نص مذكرة يطلب من السفير في جدة توجيهها إلى الحكومة السعودية) يبين فيها أنه استلم المذكرة السعودية المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م التي ردت على مقترحات الحكومة البريطانية المضمنة في المذكرة المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن إخضاع الخلاف على الحدود للتحكيم. وتتحدث المذكرة المطلوبة عن العلاقات الودية بين البلدين والرغبة في التوصل إلى حل سلمي للنزاع الحالي، كما تشير إلى موقف المملكة العربية السعودية الذي يميز بين مسألة البريمي والمناطق المجاورة لها التي تعتبرها جزءا من أراضيها ومسألة الحدود بينها وبين المشيخات الخليجية المجاورة، ويطالب بإجراء استفتاء شعبي في منطقة البريمي.

وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية ترفض فصل مسألة البريمي عن مسألة النزاع على الحدود مع المشيخات الأخرى، وترفض أيضا إجراء استفتاء في المنطقة، وتذكّر بمطالبة شيخ أبوظبي وسلطان مسقط بالبريمي. وتوضح البرقية أن الحكومة السعودية اعترفت بأن البريمي منطقة متنازع عليها من خلال موافقتها على اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) التي تنص على عدم اتخاذ أية خطوة قبل البت في مسألة السيادة على تلك المنطقة. وتشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية أقرت في مذكرة مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٥١م أن البريمي تدخل ضمن نطاق المنطقة التي سيتقرر مصيرها من قبل لجنة مختلفة. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية لا ترى فائدة من استئناف المفاوضات في ضوء التباين الحالي في وجهات النظر، ولذلك فإنها تكرر عرضها الذي ورد في مذكرة السفارة المؤرخة في ٢٢ نوفمبر بإحالة النزاع بأكمله على التحكيم كحل عادل للنزاع يرضي جميع الأطراف.

RSA 8.13: 530-32

1953/01/03
FO 1016/269 (3)

نسخة برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، هذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير البرقية إلى برقية الوزير السابقة لهذه البرقية (وتورد نص مذكرة تطلب من السفير في جدة توجيهها إلى الحكومة السعودية)، تبين السفارة فيه أنها تسلمت الرسالة التي نقلها إليها وكيل وزارة الخارجية السعودي بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

وتبين المذكرة المطلوبة أن الحكومة البريطانية تعلق أهمية كبيرة على اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م التي تهدف إلى إعادة الحياة إلى طبيعتها في البريمي بعد دخول عنصر جديد مع وصول تركي بن عطيشان إليها، وتتهم البرقية ابن عطيشان بانتهاك الاتفاقية المذكورة، إذ أنه بالإضافة إلى الحوادث التي سبق إبلاغ الحكومة السعودية بها، حاول التأثير في الشيخ صقر ليحول ولاءه إلى الملك عبدالعزيز وتؤكد البرقية أن زيارة مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي في الشارقة للبريمي أمر عادي وشرعي، وأن الحكومة البريطانية ترفض أية شكوى بشأن تصرفات وير.

وتجدد البرقية طلب الحكومة السعودية تطبيق مبدأ التحكيم لتسوية النزاع على الحدود بما في ذلك مسألة البريمي. وتضيف أن الحكومة البريطانية على استعداد لمنح السفير البريطاني في جدة صلاحية التشاور معها إن كانت السعودية راغبة في إخضاع اتفاقية تجميد الأوضاع للتنفيذ الصحيح على الفور، شريطة أن تبحث زيارات وير مع نشاطات ابن عطيشان معا.

RSA 8.13: 533-34

1953/01/04
FO 1016/269 (1)

برقية من مايكل وير Michael S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تتحدث البرقية عن زيارة تركي بن عطيشان والشيخ راشد بن حمد إلى محضة وما جاورها، وتضيف أن ابن عطيشان أرسل كميات من الأسلحة والعتاد إلى حمد بن خلفان كريشى Karaisha الشامسي في وادي جزي. وتقول البرقية إن ابن خلفان يخطط بالتعاون مع عبيد بن جمعة للهجوم على أفراد قبيلة المقابيل المتمركزين في الموقع التابع إلى مسقط في وادي جزي. وتشير البرقية إلى أن ابن عطيشان أمر بإقامة ثلاثة مبان في حماسا. ويقول وير إنه قابل الشيخ شخبوط الذي أخبره

بوجود خمسة وسبعين رجلا تحت إمرته في مرخية وخمسة وأربعين رجلا في اللواء ولكن ليس ثمة أحد من رجاله في البدية Bidia.

RSA 8.13: 529

1953/01/05
FO 1016/303 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

تقول المذكرة إن السفير البريطاني في جدة استلم في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م من وكيل وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ردا من الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) حول ما تسميه المذكرة الانتهاكات المزعومة لاتفاقية المحافظة على الوضع الراهن في البريمي. وتؤكد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعطي أهمية كبيرة للاتفاقية التي تهدف لاستئناف الحياة العادية في البريمي بعد دخول عنصر جديد في الصورة مع وصول تركي بن عطيشان.

وتدعي المذكرة أن نشاطات تركي أعاقت التنفيذ الصحيح للاتفاقية، ومن ذلك محاولاته المستمرة لكسب ولاء الشيخ صقر والتأثير على قراره، وتعتقد الحكومة البريطانية أن تركي تصرف دون موافقة من حكومته وأنه خالف نص الاتفاقية وروحها. ومن جهة أخرى ترفض الحكومة البريطانية الاحتجاج السعودي على زيارة وير Weir الضابط السياسي البريطاني للبريمي، فزيارات الضباط السياسيين للمنطقة عادية ومشروعة.

وتكرر المذكرة اقتراح الحكومة البريطانية إحالة مسألة الخلاف على الحدود إلى التحكيم، كما تبدي استعدادها للتشاور مع الحكومة السعودية حول تطبيق اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، شريطة ألا يقتصر الحديث على زيارات وير بل يشمل أيضا نشاطات تركي.

***AB 17.03: 52** *ABD 18.2.33: 701-02*

1953/01/05
FO 371/104878 (1)

رسالة موقعة من جون هيث John M. Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى روز C. M. Rose، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ويذكر أن من المتوقع استئناف المفاوضات بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company في شهر مارس (آذار) القادم، وأن الموقف أضحى الآن أكثر مرونة مما كان عليه في العام السابق حيث اتسم موقف السعوديين بالتشدد. والسبب الرئيسي في هذا هو أن الشركة الأم أرسلت عددا من كبار المسؤولين فيها ليشرحوا

للجانب السعودي تعقيدات صناعة النفط، ولذلك لم يجد مكنوتون McNaughton خبير النفط المستقل الذي تعاقدت الحكومة السعودية معه صعوبة في إقناعها أنها حصلت من أرامكو على ما يكفي.

ويضيف أن الشركة مازالت متشائمة حول إمكان الوصول إلى اتفاق نهائي لا يثير خلافات معهم فالحكومة السعودية لاتتوقف عن طرح البنود القديمة في الاتفاقية للمناقشة. ويقول هيث إنه بعد أن أصبح نجيب (صالحة) وراء الكواليس فمن المحتمل أن يرأس عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الجانب السعودي في المفاوضات، وتعتبر أرامكو أن سليمان الحمدان، الذي استلم على ما يبدو جزءا كبيرا من عمل نجيب صالحة الذي يجب أن تعمل من خلاله، عديم الجدوى وغير كفء، ومع ذلك تبدو الشركة أكثر سعادة للتعامل مع وزير المالية الذي لديه خلفية جيدة عن صناعة النفط بدلا من تعاملها مع وزارة الخارجية السعودية.

1953/01/06
FO 1016/224 (2)

برقية من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد وير أن الشيخ زايد وصل في اليوم السابق، وذكر أنه حدث تطور مثير مؤخرا، وهو بناء ثلاثة مبان ضخمة في حماسا باسم أحد الأشخاص المحليين، ولكن تركي بن عطيشان هو الذي يدفع للعمال، وقد تمت ثلث عملية البناء، كما أرسل تركي في ٣ يناير سيارة إلى قرية جيمي Jimi طافت فيها. وتقول البرقية إن الاقتراح المذكور في برقية المقيمية رقم ٧١ طُرح على الشيخ صقر، وهو يقول إن احتلال أحمد بن سيف للمكان لم يمنعه إلا سيف بن عامر، الذي لم يزر تركي قط، وهو يعتقد أن سبب المشكلة في وادي جزي هو خوف حمدان بن خلفان من قبيلة المقابيل. ويذكر وير أن الشيخ زايد حريص على عودة عبدالوهاب بسبب نفوذه على عبدالله ن سالم، وينقل وير عن الشيخ زايد أن سليمان بن حمير يحث الدروع وعشيرة الحواديث من بني قتب على رفض والي عبري الجديد.

RO 8.42: 306-307

1953/01/07
FO 1016/269 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م. ومن المحتمل أن البرقية موجهة في الأصل إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، وأن هذه نسخة مرسلة إلى مسقط، ولكن لا يوجد في الوثيقة ما يؤكد ذلك.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويعطي بعض التفصيلات عن

القوات البريطانية المتجهة نحو الخليج، ويقول إن إذاعة الخبر أمر غير مرغوب فيه ولكن من المحتمل أن ينتشر، وعلى القنصل إذا اضطر إلى التعليق أن ينفي أي علم له بمقصد تلك القوات. ويعطي وزير الخارجية تعليمات لمتلقي البرقية بأن يقول إذا اضطر إلى التعليق بعد وصول العربات المدرعة إلى الساحل المتصالح إن هذه التحركات ذات طبيعة روتينية وليس لها أية أبعاد سياسية، وأن عليه أن يؤكد عزم بريطانيا على التوصل إلى تسوية بشأن النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية بالطرق الودية، والحفاظ على علاقات الصداقة معها.

ويعطي وزير الخارجية تعليمات لمتلقي البرقية أن يصرح، إذا اضطر لذلك بعد وصول المدرعات البريطانية إلى الساحل المتصالح، أن إرسال قوة صغيرة إلى المشيخات المتصالحة كان بناء على أوامر قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط للحفاظ على القدرات الدفاعية البريطانية، وليس لها علاقة بالتطورات الدولية، وأن يقول إن الوجود العسكري البريطاني في المنطقة ليس جديدا فالقوات الجوية البريطانية لها قاعدة في الشارقة منذ سنوات طويلة. ويطلب.

ويوجه وزير الخارجية متلقي البرقية بأن يجيب عن أية تساؤلات أخرى قائلا إن علاقة بريطانيا بدول الخليج علاقة حميمة وإن الوجود البريطاني محل ترحاب جميع المشيخات لأنه يعود عليها بالفائدة والحماية، كما تطلب منه أن يبين أن النفط زاد من أهمية منطقة الخليج بالنسبة للدول الغربية. ويطلب وزير الخارجية من متلقي البرقية أن يؤكد على تصميم بريطانيا على إتاحة الفرصة أمام المشيخات المتصالحة لتنعم هي الأخرى بالتقدم والاستفادة من ثرواتها وعلى حمايتها من أي خطر خارجي.

أما بالنسبة إلى النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، فيطلب وزير الخارجية من متلقي البرقية أن يقول إن المملكة العربية السعودية قدمت اقتراحات يجري بحثها من خلال القنوات الدبلوماسية العادية، كما قدمت الحكومة البريطانية اقتراحا آخر باللجوء إلى التحكيم المحايد. ويوصي وزير الخارجية متلقي البرقية بنفي أن يكون النفط وراء التحركات البريطانية الأخيرة، وبتأكيد أن المطالب الحدودية التي تقدمها بريطانيا نيابة عن المشيخات لم تتغير منذ أربعين عاما، ويوصيه أيضا بنفي أن يكون للصراع بين بريطانيا والولايات المتحدة على النفط دور في الأحداث الأخيرة.

RSA 8.13: 539-41

1953/01/07
FO 1016/303 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م،

وتوجد نسخة من البرقية نفسها موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تذكر البرقية أنه بعد إبرام اتفاقية المحافظة على الوضع الراهن في البريمي، اتضح أن السعوديين ينوون استغلال الوضع لمتابعة نشاطهم الدعائي في المنطقة. ويحاول مندوبهم التأثير على الولاء التقليدي لشيوخ الواحة، ولم تؤد الاحتجاجات الموجهة إلى الحكومة السعودية إلى أية فائدة. وقد عرضت السعودية حلا للنزاع على الحدود باستفتاء في البريمي ومفاوضات مباشرة حول المناطق الأخرى من خلال لجنة لتقصي الحقائق. لكن الحكومة البريطانية دعت إلى التحكيم الذي وافق عليه شيخ أبوظبي وسلطان عُمان.

وتقول البرقية إن هناك ما يدل على أن هذا العرض البريطاني سبب صعوبة كبيرة للحكومة السعودية، إذ أبدت استعدادا للقبول بالتحكيم بشأن مناطق أخرى مختلف عليها غير البريمي وكان هذا بمثابة رفض للاقتراح البريطاني. وهناك ما يوحي أن المطالب السعودية ستزداد وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطالب بولاء جميع سكان عُمان.

لذلك قررت الحكومة البريطانية حسب قول البرقية تجديد اقتراح اللجوء إلى التحكيم، وإعطاء دعم مادي لحكام الساحل المتصالح على شكل مصفحات وطائرات، وتقوية مجندي الساحل المتصالح بصورة كافية لمقاومة النفوذ السعودي.

وقد اتخذ هذا القرار لعدة اعتبارات منها قناعة الحكومة البريطانية أن السعوديين لن يتوقفوا عن مطالبهم إلا حين يلقون مقاومة، ونجاح تركي بن عطيشان في البريمي قد يدفعهم إلى تكرار تلك الخطوة في مكان آخر. ومن هذه الاعتبارات عدم وجود قوات في الوقت الراهن في المشيخات المتصالحة لمقاومة السعوديين وتكرار نجاح السعوديين في البريمي سيضر بالموقف البريطاني ضررا بالغا. وستقوي قوة المجندين من موقف الإدارات المحلية. ورغم أن بريطانيا لا تنوي القيام بعمل عدواني، لكنها تريد أن تتمكن من مقاومة أي تغلغل جديد. وتذكر البرقية أن الأمريكيين يدعمون اقتراح التحكيم.

***AB 17.03: 53** *RSA 8.13: 535-38*

#FO 1016/269

1953/01/08
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن لوكين Le Quesne زار مسقط لإجراء بعض الأبحاث المرتبطة بالنزاع

الحدودي مع السعودية. ويشير التقرير إلى أن تركي بن عطيشان في البريمي لا يزال يتلقى زيارات من مختلف الفئات، ويعلن زائروه عن ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود. وقد احتج السعوديون على زيارة كان مايكل وير Michael S. Weir ينوي القيام بها إلى البريمي.

ويذكر التقرير أن قاتل الشيخ حمد شيخ كلبا، وهو صقر ابن حاكم رأس الخيمة السابق سلطان بن سالم، قام بزيارة تركي بن عطيشان، وأن سلطان بن سالم يأمل أن يستعيد منصبه بمساعدة السعوديين. ويقول التقرير إن الشيخ محمد بن علي أبرز شيوخ بني قتب توجه إلى الرياض، أما كبير شيوخ الخواطر فلم يذهب إلى الرياض وعاد إلى ديرته. وانضم عدد من المناصير الذين كانوا يعتبرون موالين للسعودية إلى أبوظبي. ومنع شيخ دبي رعاياه من زيارة تركي، كما كتب ابنه راشد رسالة إلى سلطان عُمان يعتذر عن الموقف المعادي لمسقط الذي كان منتشرا في دبي. واعتذر شيخ قرية الحميرية لكل من السلطان والضابط السياسي البريطاني بسبب قيامه بزيارة تركي.

ويذكر التقرير أنه تم توزيع منشورات في الساحل المتصالح تحتوي على مقاطع من بلاغ صادر عن وزارة الخارجية السعودية يقول إن جميع الأماكن خارج المدن الساحلية في المشيخات المتصالحة تخضع لتصرف الحكومة السعودية. ويقول التقرير إن البريطانيين يسعون لزيادة قوة مجندي الساحل المتصالح، ويأملون في العثور على مدربين في عدن، وإنه تم إلغاء نقطة تفتيش كان البريطانيون قد أقاموها وذلك بعد أن غيّر السعوديون الطريق التي يسلكونها إلى البريمي. وأدى الوضع في البريمي من جهة أخرى إلى تقليص جهود فريق مكافحة الجراد، إذ اتهم السعوديون أحد أعضائه بالقيام بالاستخبارات لصالح البريطانيين.

وفي أبوظبي يقول التقرير إن الشيخ شخبوط يشعر بانزعاج كبير من الوضع في المرخية حيث تمكن أحد جباة الزكاة السعوديين من إقناع الوالي بترك منصبه والعودة إلى دياره. وقد أرسل شخبوط فريقا لإعادة احتلال المرخية لكن المحاولة أخفقت. ومن قرية العين قام عدد من الأهالي بزيارة تركي أثناء غياب الشيخ زايد بن سلطان عن القرية. كما زار بعض شيوخ مسقط تركي وتوجه بعضهم إلى الرياض.

ويعطي التقرير بعض التفاصيل عن مسقط، فيذكر أن عددا من شيوخ الداخل زاروا تركي وتوجه بعضهم إلى الرياض، وأن شيوخ عُمان نفسها لا يُطلب منهم التوقيع على القبول بالجنسية السعودية. وكتب بعض شيوخ ضنك بعد عودتهم من لدن تركي إلى السلطان يعلنون استمرار ولائهم. ويذكر التقرير أيضا أن الإمام استبدل واليه على عبري بسبب إظهاره مودة كبيرة تجاه سليمان بن حمير، وأن سليمان زار الساحل المتصالح وأعلن أنه لم يذهب إلى الرياض لتصفية العلاقات بين الملك عبدالعزيز

آل سعود وموفدي الإمام الذين أزعجوا الملك بمطالبته بتفسير لما قام به في البريمي. لكن سليمان قام ببعض الدعاية المؤيدة للسعودية وأخبر حاكم عجمان أن الملك عبدالعزيز ينوي تحرير عُمان من قبضة البريطانيين.

كما يذكر التقرير استمرار صقر في موقفه في البريمي ورفض كبار شيوخ آل بوشامس والخواطر اقتراح الأمير تركي جعل الشيخ راشد بن حميد كبيرا لشيوخهم بدلا من الشيخ صقر. وتجري جهود لإقناع صقر بأن يكتب للسلطان يدعوه إلى احتلال حصن ضنك. وقد استبدل صقر واليه على ضنك بعد أن حول ولاءه إلى السعوديين. ويعرب التقرير عن قلق البريطانيين تجاه موقف بني كعب الذين يمارسون حقوقا لأنفسهم في الطرف الغربي من وادي قعور رغم أن المنطقة تعتبر جزءا من ديرة القواسم. فشيخ العشيرة الشمالية من بني كعب، وهو عبدالله سالم، يراود جميع الأطراف، أي السلطان والشارقة وتركي بن عطيشان. وهو يقول إن تركي رفض طلبه بأن يُعامل على أساس أنه كبير شيوخ قبيلته بدلا من عبيد بن جمعة. ويذكر التقرير أن بني كعب التابعين لعبيد تجمعوا في وادي جزي وقد أشيع أن غرضهم هو منع رجال السلطان من سلوك ذلك الطريق. لكن تبين فيما بعد أن عملهم كان نتيجة نزاع مع قبيلة المقابيل من الباطنة حول قرية في الوادي.

PDPG 19: 375-84

1953/01/11
FO 1016/249 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير القنصل البريطاني إلى أنه يبدو أن السلطان سيوافق على العرض الأخير الذي قدمته شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company حول مشروع الحقف. ويبدي تشونسي سروره لذلك، ويعتقد أن هذه أفضل طريقة لجعل العُمانيين يلتفون حول السلطان أو على الأقل يبتعدون عن السعوديين.

RO 8.42: 321

1953/01/14
FO 371/104492 (1)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد بيلام أن وفدا لبنانيا برئاسة الأمير خالد شهاب رئيس الوزراء وموسى مبارك وزير الخارجية وصل إلى جدة في ٢ يناير وتوجه إلى الرياض في صباح اليوم التالي، ثم عاد بعد إقامة قصيرة في الرياض إلى بيروت عن طريق الظهران. ويضيف بيلام أن الهدف من الزيارة كان رد الزيارة الودية

التي قام بـها الأمير نواف بن عبدالـعزيز آل سعود للرئيس اللبناني. ويخلص بيـلام إلى القول أن من المحتمل أن الوفد اللبنانـي كان يطمع فـي قرض مالي من المـملكة العربيـة السعودية لكن أمله لم يتحقق على ما يبدو، وأن الصحافة السعودية المحلية غطت الزيارة بشكل جيـد كما بدت العلاقات الشخصـية بين الجانبين ودية.

1953/01/14
FO 371/104871 (4)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلـى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالته رقم ١٣٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثـانـي) ١٩٥٢م، ويعلق على القوة العسكرية المتنامية للمملكة العربية السعودية، مبينا أن الصحف السعودية المحلية نشرت النص الكامل لكلمة الأميـر مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيـران التي ألقاها الفريق (إبراهيم) الطاسان بالنيابة عنه أمام بعثة الطلاب العسكريين، التي تضم واحدا وثمانين طالبا وتقرر إيفادها ليـدرس بعض أفرادها القانون والتجـارة، غـيـر أن معظمهم سيتوجهون إلى الكليات العسكرية. وقد استقبلوا استقبالا حارا في مصـر مـن قبل كبار الشخصيات وعلى رأسهم اللـواء محمد نجيب. ويشير بيلام إلى زيادة التعاون مع مصر في الفترة الأخيرة من خلال دخول عدد من الضباط المصريين في إدارة الأمـن العام، كما ينظر إلى سورية أيضـا بـعـين راضية، ويتعاطف عدد من القادة السعوديين مع العقيد أديب الشيشكلي ودعوته إلى القوة والنظام. ويوضح بيلام أن الرغبة في الاقتداء بالدول العربية الأخرى مثل مصر وسوريـة هي التي دفعت المملكة العربية السعـوديـة للتحرك وللافتخار ببناء جيشها والاهتمـام بإنشاء سلاح جوي سعودي.

ويكرر بيلام ما ذكره في رسالته رقم ١٤٢ المؤرخـة في ٢٤ نوفمـبر من أن الـدافع وراء الاستعراض العسكري والجوي الذي قامت به القوات السعودية في الرياض هو فتح صندوق تبرعات لتمويل القوات الجوية، افتتـحه الملك عبدالعزيز آل سعود بالتبرع بمليون ريال سعودي، وتبعته التبرعات السخية من كافة طبقات الشعب وفئاته التي يبدو أن معظمهما يأتي من منطـقة الرياض. ويذكر بيلام أن يوسف يـاسين تبرع بعشـرين ألف ريال، وخالد الـقرقني بعشـرة آلاف، وبشير السعداوي بخمسة آلاف، وجمال الحسيني بأربعة آلاف.

ويوضح بـيلام أن القوات المـسلحة هـي مصدر اعتزاز وفخر للملك نفسه، ولمستشاريه الوطنيين، ولـلشباب من الأعيان، ويذكـر أن الحكومة السعودية استغلت ذكرى تولي الملك عبدالعزيز العرش كمناسبة للتركيز علـى القوة

السعودية الحديثة التكوين وقيادة الملك عبدالعزيز لها. ويشير بيلام إلى أن الأشهر القليلة الماضية شهدت العديد من النداءات للشباب السعودي للانضمام الى القوات المسلحة السعودية. كما تغتنم السلطات السعودية كل فرصة ممكنة لاستعراض القوة العسكرية السعودية.

ويقول بيلام إن نمو القوة العسكرية السعودية قد يؤثر على النفوذ البريطاني في المنطقة، وإن الشعور الوطني السعودي هو جزء من الشعور القومي الذي يسود العالم العربي في الوقت الراهن، ويؤكد على أن منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط The Middle East Defence Organization قد تبرهن على أنها الطريقة التي يمكن عن طريقها توطيد مكانة بريطانيا في الشرق الأوسط.

1953/01/17
FO 371/104858 (1)

مذكرة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham، حاكم محمية عدن، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، مرفقة كملحق برسالة سرية من هكنبوثام إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير، وموقعة من قبل هكنبوثام نفسه.

يسجل هكنبوثام ما دار في المحادثة التي جرت بينه وبين لوسون Lawson مندوب شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. وباوستيد Colonel Bousted في ١٦ يناير، ويذكر هكنبوثام أنه أوضح في سياق المحادثة أن كلا من وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين سمحتا لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بممارسة أعمالها التنقيبية في المنطقة الواقعة شمال شرق شيبان.

***ABD 20.3.13: 871** *AGSA 2.1.22: 247*

1953/01/20
FO 371/104884 (1)

رسالة من ددلي سيناناياكي Dudley Senanayake رئيس وزراء سيلان ووزير خارجيتها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ومرفقة طي رسالة من سايرز C. G. L. Syres، مكتب المفوض السامي البريطاني في سيلان إلى أنتروبص M. E. Antrobus، وزارة العلاقات الكومنولث، مؤرخة في كولومبو في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يوضح سيناناياكي أن المفوضية الباكستانية اعتادت في السنوات الماضية رعاية مصالح حجاج سيلان أثناء إقامتهم في الحجاز طبقا لاتفاقية غير رسمية بين البلدين، وأن الحكومتين وافقتا مؤخرا على إعطاء تلك الاتفاقية الصبغة الرسمية، ويطلب من الأمير فيصل الاعتراف بالترتيب الذي يخول المفوضية الباكستانية في جدة حق رعاية مصالح حجاج سيلان أثناء إقامتهم في البقاع المقدسة.

1953/01/23
FO 371/104321 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول هاي إن بينكارد Pinckard رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ناقش معه موضوع الخلاف بين المملكة العربية السعودية والبحرين بشأن الجزر وقاع البحر الذي أشار إليه هاي في رسالته المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م. ويذكر هاي أن الشيخ سلمان حاكم البحرين منزعج جدا لأن كمية النفط التي تنتجها بلاده أقل مما تنتجه قطر ونتيجة لذلك تدهورت علاقته بالشركة. وتقول الشركة إن المكان الوحيد الذي يمكن لها أن تعثر فيه على مصدر آخر للنفط هو فشت أبوسعفة. وينقل هاي عن بينكارد أن بعض المواد التي جمعتها الشركة لدعم مطالبة البحرين أُرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية عن طريق جالاوي Galloway.

كما ينقل هاي عن بينكارد أن بعض المسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) قالوا إنه إذا ذهب شيخ البحرين شخصيا إلى الرياض فإنه يمكن تسوية الخلاف مع المملكة العربية السعودية في صالحه وكان الشيخ سلمان قد اقترح ذلك من قبل ولكن الحكومة البريطانية ثنته عن ذلك، ثم حين طلبت منه زيارة الرياض امتنع. ولا يزال هاي يؤمن بأن أفضل وسيلة لتسوية الخلاف هو ذهاب شيخ البحرين إلى الرياض، وأن هذا الموضوع غير مرتبط بالنزاع حول الحدود، ومن المحتمل أن يوازن السعوديون موقفهم في موضوع حدود الأرض باتخاذ موقف متساهل في موضوع حدود قاع البحر. ويقترح هاي أن يكون هذا الموضوع منفصلا عن موضوع النزاع حول جزر الكويت وقاع البحر الكويتي.

ABD 12.2.24: 639

1953/01/23
FO 371/104858 (2)

رسالة سرية من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير هكنبوثام إلى برقية منه مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وبرقية ليتلتون رقم ٣٥ المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٥٣م، ويبلغ ليتلتون أنه أجرى محادثة مرضية مع لوسون Lawson ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. ويرفق نسخة من مذكرة

أعدهـا عن هذه المحـادثة (مؤرخـة في ١٧ يناير). ويذكـر أنه وجه خطابا إلى الشـركة أعرب فيه عن موافقته على تجديد الإذن المعطى للتنقيب عن النفط. ويذكر هكنبوثام أن الشركة كانت قلقة من أمرين، أولهما شكوكها بالنسبة للوضع السياسي، ويقول إنه سمح لها بالعمل في منطقة حددها لها ضمـن شروط معينة. أما العقبة الثانية فهي كون الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن غير محددة. ويقول هكنبـوثام إنه يؤيد منذ فترة يؤيد أن يتم تحديد هذه الحدود. وبما أن ذلك يستغرق وقتا طويـلا، فهو يقترح أن تحـدد الحكومة البريطانية أقصى خط إلى الجنوب ضمن منطقة الامتيـاز الذي يمكن أن يقـبلوا به إذا بدأت المفاوضات حول الحدود، وأن تعطي الشركة ضمانا لذلك الخط.

***ABD 20.3.13: 869-70** *AGSA 2.1.22: 245-46*

1953/01/24
FO 371/104396 (2)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطـانـي فـي الكويت إلى حاكم الكويت، مؤرخـة فـي ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يبـلغ بيري-جـوردون أمير الـكويت أن الحكومة البريطانية لا تعترض على منحه امتيازا نفطيا للمناطق البحرية المحاذية للساحل لشركة ستاندرد فاكيوم أويـل Standard Vacuum Oil Company شريـطة أن يقوم حـاكم الكـويت باستشارة الحكومة البريطانية حول نص اتفاقية منح الامتياز، وأن تبرم الشركة المذكورة اتفاقية سياسية مع الحكومة البريطانية. ويستطرد بيري-جوردون موضحا أسباب عدم إمكانية التوصل إلى تعـريف نهائي لحـدود منطقة قاع الـبحر الخاضعة لسيادة حاكم الكويت حيث يعود هذا إلى أنه لا توجـد مبادىء مقبولة دولـيا تحكم مثل هذه المناطق، وأن حدود قاع البحر الكويتي ستتحدد بالاتفاق مع حكومات المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، وأن الحدود الشمالية ستعـتمد على الـتسوية الحدوديـة بين العراق والكويـت، كما أن تحديد منـطقة قاع البـحر المحاذية لسـاحل المنطقة المحـايدة بين المملكة العربية السعـودية والكويت سيتم بعد استلام رد الحكومـة السعودية عـلى اقتراح الحكومـة البريطانية إصدار إعلان سعودي كويتي مشترك بشأن قاع البحر التابع لتلك المنطقة.

لذلـك يقول إن مـن الأفضل أن تحدد منطقة الامتياز الذي سيمنح للشركة بأنها منطقة قاع البحر التابعة لسيادة الكويت في الخليج. لكن من الضروري استبعاد المناطق التي سبق منح امـتياز لها لـشركة نفط الـكويت The Kuwait Oil Company وقاع البحر وما يقع تحته من باطن الأرض مما يتبع المنطقة المحايدة وجزيرتي قاروه وأم المرادم. ويطلب بيري-جودرون معرفة رأي أمير الكويت فيما يتعلق بالمقترحات التي طرحها في رسالته هذه.

***ABD 11.2.7: 325-26**

1953/01/26
FO 1016/249 (5)

مذكرة داخلية أعدها بيرد Brigadier J. E. A. Baird، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يتحدث بيرد عن زيارته لمعسكر فايد ولندن ويذكر الشخصيات العسكرية التي قابلها، كما يذكر أنه التقى في وزارة الخارجية البريطانية مع باوكر Bowker وجرينهل Greenhill، وزار وزارة الخزانة مع جرينهل. ويقول إنه تعجب من مدى الاهتمام بالبريمي في لندن. ويقول إن الهدف الذي حدد لتشكيل قوة في شبه جزيرة عُمان هو إيقاف التوغل السعودي، ومنع السعوديين من القيام بمزيد من التحركات المعادية، وإتاحة الوقت الكافي لوصول القوات المساندة إذا هجم السعوديون. ويقول إن هذه قد تكون خطوة مهمة إذا أراد البريطانيون إعلان خط حدود لا يوافق عليه السعوديون.

ويذكر بيرد أن النتائج التي توصلت إليها لجنة العمل في وزارة الحرب هي أن الحقف منطقة غنية بالنفط، وأن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company عرضت على السلطان مبلغا كبيرا من المال لتجنيد قوة كبيرة لحفظ الأمن في الدخل. وقد قبل السلطان العرض، وأن الهدف هو إنشاء قوة عددها ٤٠٠ رجل، وستقوي هذه القوة قبضة السلطان على قبائل المنطقة الوسطى في مسقط، كما أنها ستمنع السعوديين من التوسع وتحمي الباحثين عن النفط. ويورد بيرد قرار اللجنة حول قيادة القوات المجندة وتسلسل القيادات وتوزيع المهام. كما يذكر بعض مواقف رؤساء الأركان ووزارة الخارجية البريطانية حول هذه القوات. ويورد بعض النقاط التي طرحت في اللقاء بينه وبين ضابط السلاح الجوي المكلف بقيادة القوات البريطانية في عدن في ٧ يناير.

RO 8.42: 334-38

1952/12/28-1953/01/26
FO 1016/268 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م إلى ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يفيد التقرير أن حاكم قطر ووالده عادا من السعودية بعد أدائهما فريضة الحج. وقد زارا الرياض حيث استقبلا استقبالا حافلا، وتلقيا هدايا كثيرة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد وصل منصور تابع الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي إلى الدوحة مع خمس سيارات إضافية مهداة لهما.

PDPG 19: 405-07

1953/01/28
FO 371/104396 (1)

رسالة سرية من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، إلى وليم روبرت هاي Sir William

Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير بيري-جوردون إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٧ يناير من العام نفسه بشأن امتياز نفط قاع البحر، ويقول إنه اجتمع بشيخ الكويت وسلم له رسالة توضح الموقف يرفق نسخة منها، وإن شيخ الكويت أوضح أنه يجب أن يتشاور أولا مع كمب Kemp ثم يرسله لمناقشة الموضوع. غير أنه كان منزعجا بعض الشيء لاقتراح استثناء الجزيرتين من الامتياز وتساءل عما إذا كان ذلك يعني أن الحكومة البريطانية تشك في سيادة الكويت عليهما، كما يوحي بذلك عدم ذكر جزيرة كبّر، وبيّن أنه فضل عدم ذكرهما على الإطلاق ما لم يكن ذلك ضروريا لتجنب مضايقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف بيري-جوردون أن شيخ الكويت رفض اتخاذ موقف حول منح امتياز نفط لأي جزء من قاع البحر التابع للمنطقة المحايدة، وحذره من أن الحكومة البريطانية ستواجه الكثير من المصاعب مع الملك عبدالعزيز في سياق تفاوضها حول هذا الامتياز باعتبارها مسؤولة عن علاقات الكويت الخارجية. ويشير بيري-جوردون في ختام رسالته إلى اثنين من ممثلي شركة شل Shell هما لودون Lowdon وكربي Kirby حول التقدم بعرض منفصل للحصول على امتياز نفط هذه المنطقة.

1953/01/29
FO 371/104864 (4)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م ويضمن في رسالته هذه تقريرا جديدا عن نشاط مؤسسة النقد العربي السعودي وتأثيرها على العملات المستخدمة محليا وتقويم فائدتها بالنسبة للوضع الحالي الداخلي والخارجية. ويبين بيلام أن المؤسسة نجحت في تحقيق استقرار الريال السعودي والجنيه الذهبي، إذ حافظت على سعر ٤٠ ريالا للجنيه الذهبي واستقر سعر الريال بمعدل ٣,١٥ ريالا للدولار الأمريكي. وينتقل بيلام إلى الحديث عن قلة الدولارات في المؤسسة والقيود التي فرضت على بيع الدولار للتجار، مما يعد دعما للبضائع المستوردة بالدولار على حساب ما يستورد بالاسترليني. ويذكر بيلام أن بلورز Blowers محافظ المؤسسة غير قلق من قلة الدولارات، لأنه يعزو ذلك لأسباب مؤقتة ويتوقع عودة الأمور إلى حالها الطبيعي.

ويشير بيلام إلى قلة الاسترليني للأسباب ذاتها ويبين أن سعره مستقر بالنسبة للدولار، كما يعبر عن اعتقاده أن من مصلحة المملكة العربية السعودية الحفاظ على قوة الاسترليني، باعتبار أن دفعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بالاسترليني تدفع على أساس سعر ثابت مقابل الدولار يبلغ ٢,٨٠ دولار. ويذكر بيلام تفصيلات عن مدى توفر الاسترليني في المملكة ويتبين من ذلك أن التجارة مع بريطانيا لا تؤمن سوى ثلث الاسترليني الموجود في المملكة، وأن التجار يشترون كل الجنيهات الاسترلينية الموجودة في الأسواق.

ويقول بيلام إن الطلب الشديد على الدولار والاسترليني لم يؤثر في عمل المؤسسة، وإن الحكومة السعودية مقتنعة أنها تؤدي عملها بشكل مرض. لكن المؤسسة ممثلة في بلورز لا تعتبر نفسها مجرد مؤسسة لمسك الحسابات وتثبيت العملة بل تطمح إلى إصلاح العملة المحلية. وقد أظهر بلورز أنه يطمح لإدخال العملة الورقية إلى المملكة، ولكي يحقق طموحه هذا لابد له من تخفيض نسبة الفضة في المسكوكات، وهو على اقتناع من أن العملة الورقية يجب أن تكون قابلة للتحويل إلى جنيهات عند الطلب. ويضيف بيلام الصعوبات التي تواجه التعامل بالنقود المعدنية، فخزائن المصارف لا تتسع أحيانا لما يوجد لديها من نقود، ويضطر التجار إلى استخدام الدواب لنقل العملة إلى المصارف. ويخلص بيلام إلى القول إن عمل المؤسسة كان له قيمة كبيرة في التخفيف من المضاربة في المملكة واستقرار سعر الدولار والاسترليني لفائدة التجار، وأحدثت المؤسسة اختلافا جذريا في خزينة الدولة وفي حساباتها. ويضيف أن المستقبل سيثبت مدى قدرة بلورز على تحديث النظام النقدي السعودي بصورة كاملة.

RSA 8.20: 729-32

1953/01/30
FO 371/104884 (2)

رسالة من سايرز C. G. L. Syres، مكتب المندوب السامي البريطاني في سيلان إلى أنتروبص M. E. Antrobus، وزارة علاقات دول الكومنولث، مؤرخة في كولومبو في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يرفق سايرز نسخة من رسالة من رئيس وزراء سيلان إلى وزير الخارجية السعودية حول ترتيبات رعاية حجاج سيلان في مكة المكرمة، ويفيد أنه اعتاد أن ينقل إلى حكومة سيلان المعلومات التي يتلقاها من القنصل البريطاني في جدة، وأنه سأل وزارة الشؤون الخارجية في سيلان ما إذا كانت ترغب في ضوء الترتيبات الجديدة أن تتلقى هذه المعلومات من المفوضية الباكستانية في جدة.

1953/01/30
FO 371//104492 (1)

رسالة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول كاتب الرسالة إن رئيس الجمهورية اللبنانية أخبره أمس أنه قبل الدعوة لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب، وقد يسافر يوم الخميس التالي الموافق ٥ فبراير (شباط). ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بيلام Pelham.

1953/02/02
FO 371/104884 (6)

تقرير موسم حج عام ١٩٥٢م الموافق لعام ١٣٧١هـ ومرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يوضح التقرير أن موسم حج ذلك العام سجل حدثا جديرا بالملاحظة حيث أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود فجأة إلغاء الرسوم التي كانت تفرض على الحجاج وكان يبلغ إجماليها ما يعادل ثلاثة ملايين جنيه استرليني، وأسفر هذا عن تدفق أعداد كبيرة غير معهودة من الحجاج، وأظهرت السلطات السعودية وعلى رأسها ولي العهد تصميما على تنظيم الحج وجعل راحة الحجاج محل اهتمامها الأول.

ويقدر التقرير دخل المملكة من موسم حج ذلك العام بحوالي أربعة عشر مليون جنيه استرليني، وبلغ عدد الحجاج الذين وصلوا بالبحر حوالي ١١١ ألف حاج ونقلت الطائرات ٢٦ ألف حاج آخرين، غير أن الترتيبات التي أعدتها الخطوط الجوية السعودية شهدت العديد من المشاكل، وقامت الطائرات الأمريكية في اللحظات الأخيرة بنقل حوالي أربعة آلاف حاج تركي تقطعت بهم السبل في بيروت، كما تم بأمر خاص من ولي العهد تمديد آخر موعد لوصول الحجاج إلى المملكة.

وكانت أبرز حسنات هذا الموسم غياب الأمراض المعدية ولكن توفي ٧٩٥ حاجا تقريبا نتيجة الارتفاع الشديد في درجة الحرارة وضعف حالاتهم الصحية العامة، وبدا المسؤولون السعوديون مدركين بوجه عام ضرورة تحسين الرعاية الطبية للحجاج، كما حسنوا كثيرا من المنشآت السعودية التي تقدم الخدمات للحجاج، وذلك في الوقت الذي قامت فيه بعثات الحج الأجنبية بإقامة مراكز الرعاية الطبية الدائمة التابعة لها.

وشهدت عمليات استقبال الحجاج تحسنا كبيرا وكانت للترتيبات التي تم إعداداها لاستقبال الحجاج على رصيف ميناء جدة

أثر بالغ في تيسير عملية دخول الحجاج إلى الحجاز التي يصفها التقرير بأنها ممتازة، وبرهنت مدينة الحجاج الصغيرة التي تم تشييدها لاستقبال الحجاج على أنها ناجحة رغم أنها صغيرة جدا وتجري توسعتها في الوقت الراهن لموسم الحج القادم.

ويورد التقرير من بين الشخصيات الإسلامية التي حضرت موسم حج ذلك العام كاشاني رئيس المجلس الإيراني وسلطان بير علي من محمية عدن، وسلطان لحج السابق، والأمير سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمنية، وأمين الحسيني مفتي فلسطين والدكتور حتّا Dr. Hatta نائب الرئيس الإندونيسي، وسيد عبدالرب نشتار وزير الصناعات الباكستاني، وسلطان سلانجور، وبعض أفراد العائلة الحاكمة في قطر، وشيخ دبي، والزعيم أبوخان من محمية جامبيا، وسلطان حديجا Hadeija في نيجيريا.

ويشيد التقرير في ختامه بالجهود المتميزة لولي العهد الذي كلفه الملك عبدالعزيز بالإشراف على موسم حج ذلك العام وطلب منه ألا يعود إلى الرياض قبل نهايته. ويقول إن ولي العهد كان مثالا يحتذى في تكريس الجهد لخدمة الحجيج والاستماع لمتطلباتهم والعمل على تحقيقها وكان حماسه الشخصي دافعا للمسؤولين السعوديين في عدم ادخار جهد لخدمة الحجيج والعمل على راحتهم.

1953/02/04
FO 371/104396 (1)

رسالة من كمب H. T. Kemp ممثل أمير الكويت في لندن إلى بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بيري-جوردون إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، الخليج، مؤرخة في ٥ فبراير.

يشير كمب إلى رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني)، ويبين أن أمير الكويت يشعر بأن أي شركة نفطية تحتاج إلى معرفة مساحة المنطقة المعنية بالامتياز قبل الدخول في مفاوضات بشأنها، ومن المحتمل أن شركات أخرى غير شركة ستاندرد فاكيوم أويل Standard Vacuum Oil Company ترغب في مناقشة موضوع امتياز نفط المناطق البحرية المحاذية للساحل معه. لذلك يوافق أمير الكويت على أن يتم تحديد المنطقة المحاذية للساحل وفق ما جاء في رسالة الوكيل السياسي، لكنه يطلب إبلاغ هذا التحديد له وليس لشركة ستاندرد فاكيوم أويل.

ويوضح كمب أن أمير الكويت يعتزم قصر أي امتياز بهذا الشأن على المنطقة البحرية مقابل الكويت مستثنيا أي مناطق تم منح امتيازها إلى شركات تابعة لشركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company أو لشركة النفط المستقلة الأمريكية American

Independent Oil Company. كما أن هذا الامتياز لن يشمل المناطق المحاذية لساحل المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، ولذا فإن الأمير يرغب في عدم الإشارة إلى أي جزر مقابلة لهذه المنطقة في المراسلات أو في تحديد الحدود.

ABD 11.2.7: 328

1953/02/05
FO 371/104396 (1)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بايير جوردون نفسه.

يشير بيري-جوردون إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني)، ويرفق نسخة رسالة من كمب H. T. Kemp ممثل حاكم الكويت في لندن. وينقل بيري-جوردون عن كمب أنه هو وحاكم الكويت موافقان تماما على الإجراء المقترح، وهو أن يتم تعريف حدود مناطق الامتياز بموجب تعليمات إدارية توجه إلى الشركة بموجب الاتفاقية السياسية. كما ينقل بيري-جوردون عن كمب أن حاكم الكويت يعتمد على الحكومة البريطانية لتأمين مصالح الكويت، غير أنه يرى تجنب القيام بأي عمل يمكن أن يزعج الملك عبدالعزيز آل سعود. وهو يعتقد أن ذلك يتحقق بعدم الإشارة إلى أي من الجزر في أي من الوثائق. ولا يرى بيري-جوردون ما يمنع من الاستجابة لرغبة حاكم الكويت.

ABD 11.2.7: 327

1953/02/06
FO 371/104492 (1)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير بارنز إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أن كميل شمعون الرئيس اللبناني سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية في اليوم التالي، يرافقه موسى مبارك وزير خارجيته، في زيارة ودية للملك عبدالعزيز آل سعود. وينقل عن مبارك قوله إن هذه الزيارة جاءت نتيجة لقاء له مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في اجتماع لوزراء خارجية جامعة الدول العربية تحدث فيه الأمير عن العلاقات الوثيقة والودية للمملكة مع حكومة الشيخ بشارة الخوري، وعبر عن أمله أن لا تشهد العلاقات اللبنانية-السعودية تغييرا في عهد الرئيس شمعون.

ويشير بارنز إلى أن موضوع قرض سعودي للبنان قد يبرز خلال المحادثات، ويلمح أن هذه الزيارة أثارت بعض

الاهتمامات في بيروت وأن كلا من الوزيرين المفوضين العراقي والأردني يطلب المزيد من المعلومات بشأنها. ويقول بارنز إنه سيرسل نسخا من رسالته إلى ووكر Walker وبيلي Beeley وريتشيز Riches وروجرز Rodgers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني.

1953/02/08
FO 371/104853 (5)

النص العربي للكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، والبيان الأول له حول المشروعات الإصلاحية التي اعتمدت في المنطقة الشرقية، وهما مرفقان طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يتحدث الأمير سعود في كلمته عما لمسه من المحبة والشعور الصادق من أبناء الشعب ويعبر عن شكره لهم ويقول إن ذلك يحدوه لمواصلة الجهود من أجل رفع مستوى الأمة ونشر العلم والأخذ بشتى وسائل الإصلاح. ويحث المواطنين على أداء واجباتهم، ويعد بإرساء العدل بينهم والأخذ بما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

أما بيان المشروعات الإصلاحية فيتحدث عن مرحلة إصلاحية شاملة تشهدها البلاد ويتعهدها ولي العهد، وعن الجولات التي قام بها سموه في أنحاء البلاد للتعرف على احتياجات الشعب السعودي. ويقول البيان إن الأمير أمر بإجراءات إصلاحية في المنطقة الشرقية تشمل هيئة الأمر بالمعروف وإمارة المنطقة الشرقية (حيث تقرر انتقال الأمير سعود بن جلوي من الهفوف إلى الدمام لتكون مقر إمارته) والمساجد والمحاكم الشرعية والعمل والعمال ومساعدة الفلاحين وشؤون الأمن العام والمعارف والشؤون الصحية وإدارة البرق والبريد وشؤون البلديات والشؤون التجارية وتعبيد الطرق وحفر السواحل وإصلاحات أخرى متفرقة. ويذكر البيان في الختام أن لهذه المشروعات بقية ستذاع قريبا.

RFA 2.33: 416-20

1953/02/09
FO 371/104278 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية رقم ٦٠ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بقوات الحقف وتطلب تعليقات المقيم على الموضوع، مبينة أنه جرى بحث الموضوع مع ثيسيجر Thesiger وهو متشائم جدا حول احتمال توصل السلطان إلى اتفاق مع شيوخ الداخل،

ويشعر أن وضع قوة في الحقف سيدفع قبائل عُمان على الفور للتحول إلى المعسكر السعودي، ويعتبر أن الاتفاق بين السلطان والإمام مستحيل. وتطلب البرقية رأي المقيم السياسي في هذه الأمور.

**RO 8.42: 347*

#FO 371/104434

1953/02/09
FO 371/104319 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يذكر بيلام أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج ذكر في رسالة إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) أن النزاع على الجزر مع السعودية قد يطفو إلى السطح من جديد. ويقول بيلام إنه لا يرغب في رؤية المزيد من الأسباب التي تؤثر سلبا على العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا وأن أفضل شيء يؤدي إلى تحسين هذه العلاقات هو تسوية سريعة لكافة المنازعات بشأن الحدود. ويقترح بيلام كحل آخر اللجوء إلى التحكيم. ويدرك بيلام أن هذا يتوقف على الموقف السعودي تجاه التحكيم فيما يتعلق بالحدود مع أبوظبي ومسقط، وأنه إذا قبل مبدأ التحكيم في هاتين الحالتين الأخيرتين فإنه يمكن توسيع نطاق صلاحيته ليشمل جزر البحرين بل وربما حدود المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ومحمية عدن وهو يتفق مع هاي في أنه يفضل معالجة موضوع جزر البحرين منفصلا عن النزاع حول جزر الكويت ومناطق قاع البحر المحايدة ولكنه يخشى في الوقت نفسه أن يحاول السعوديون الربط بينها كلها، وإذا تم اللجوء إلى التحكيم فيكون من الصعب رفض طلب السعوديين بالربط بين كل الجزر ومناطق قاع البحر.

وإذا رفض السعوديون مبدأ التحكيم بالنسبة لمناطق الحدود أو أرادوا تسوية سريعة لمسألة الجزر، فهو يؤيد اقتراح هاي بأن يسافر الشيخ سلمان إلى الرياض للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول إيجاد تسوية لهذا النزاع تقوم على أساس شخصي. ويضيف بيلام إنه لا يود في هذه المرحلة أن يقترح محادثات سعودية بريطانية مباشرة حول جزر البحرين، فهذا سيدفعهم إلى التصلب بشأن التحكيم. لكن اعتراضه على ذلك سيتضاءل إذا قبل السعوديون مبدأ التحكيم في مسألة الحدود أو رفضوه بصورة قاطعة.

وإذا تقرر إجراء مفاوضات مباشرة، فإن بيلام يرى من الضروري أن يجري ذلك في جو من المرونة والاستعداد للتنازل، وهذا سيتم إذا كان موقف حاكم البحرين لم يتغير منذ

رسالة هاي المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م. كما أنه من الضروري أن تبدأ المفاوضات في أوائل شهر أبريل (نيسان) لتفادي تباطؤها بسبب حلول شهر رمضان وفصل الصيف. وإذا كانت المفاوضات ستجري في جدة فإن بيلام يريد أن يكون معه خبير مطلع على الموضوع بأكمله.

ABD 12.2.24: 640-41

1953/02/09
FO 371/104858 (1)

رسالة من لين D. N. Lane، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الآنسة ريد J. Reed، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تقول الرسالة إن شركة نفط العراق أخبرت وزارة الخارجية البريطانية أن حاكم عدن سمح لها بالقيام بمسح المنطقة الواقعة في شرقي محمية عدن إلى شمالي المهرة والتي يحدها من الغرب خط طول يمر في شبام ٣٧َ ٤٨ْ شرقا ومن الشرق خط طول يمر في ثمود ٢٠َ ٥١ْ شرقا. وترك حاكم عدن لوزارة الخارجية البريطانية تحديد الخط الشمالي للمنطقة. وكان كريتش جونز Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية قد أوضح في رسالة موجهة إلى عدن ومؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للاعتراف بالسيادة السعودية إلى الجنوب من الخط الممتد من الطرف الجنوبي من أم السميم باتجاه الريان وحتى تقاطع هذا الخط مع الخط البنفسجي.

ويقول لين إن بريطانيا لا تطالب بالسيادة في المناطق الواقعة شمالي هذا المكان الذي زاره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عام ١٩٣٢م، كما وصل إليه مؤخرا فريق من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco). أما الخط الذي يوصي به حاكم عدن فهو يمتد من نقطة تقاطع خط العرض ١٨ْ مع الخط البنفسجي إلى نقطة تقاطع خط العرض ٢٠ْ مع خط الطول ٥٥ْ. وتنوي وزارة الخارجية البريطانية إبلاغ الشركة أنه لامانع لديها من قيامها بالتنقيب إلى الجنوب من هذا الخط. لكن سيتم إبلاغ الشركة أيضا أنه من المحتمل أن الحكومة السعودية ستطالب بجزء كبير من تلك المنطقة.

***ABD 20.3.13: 872** *AGSA 2.1.22: 248*

1953/02/14
FO 371/104876 (1)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswood السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م

ويعتذر عن تأخره في إرسال ترجمة التقرير الأولي عن مزارع السمك في البحر الأحمر. ويرفق طي هذه الرسالة نسخة واحدة من الترجمة ويقول إنه سيرسل نسخة من الرسالة ومرفقها إلى كل من لويد أوين Lloyd Owen في مجلس التجارة وجيكوم Jacomb في المفوضية البريطانية في تعز.

1953/02/14
FO 371/104876 (10)

تقرير عن مزارع الأسماك وطريقة الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة تغطية من سبوتيسوود D. M. Spottiswood السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول سبوتيسوود إن امتداد شاطئ المملكة العربية السعودية البالغ ١٦٠٠ كيلومتر على ساحل البحر الأحمر يخولها الاستفادة من مزارع الأسماك البكر التي ما زالت تحتفظ بثرواتها في الأعماق، ويضيف أنه يمكن الحصول على أطنان من السمك سنويا لتزويد المملكة والبلدان المجاورة بطعام رخيص وذي قيمة غذائية عالية، إضافة إلى أنه يسد نقصا محليا في المنتجات الغذائية الحيوانية. ويتطرق سبوتيسوود إلى أهمية أسطول آلي للصيد لتدريب وتخريج ملاحين أكفاء للعمل في مجال صيد السمك في المملكة.

ويعالج التقرير أولا أدوات الإنتاج، حيث يتطرق إلى اختيار المعدات الضرورية والوسائل اللازمة للاستثمار الاقتصادي. ويقسم التقرير مزارع السمك قرب الساحل السعودي على البحر الأحمر إلى قسمين، أولهما المزارع الجنوبية التي تضم ميناء جدة حتى شعب مسمارية Mismariah، والبديع Bodhei وسميرة ومصطبات Mastabt والليث والقنفذة. والقسم الثاني هو المزارع الجنوبية الممتدة حوالي ألف كم من جدة حتى حدود خليج العقبة الشمالية، مشيرا إلى مخاطر الملاحة الساحلية في هذه المنطقة وضرورة معالجة ذلك، وعدم إمكان الاستفادة من القوارب الآلية وبالتالي ضرورة الاعتماد على الصيد بالسنانير والشباك. ويستحسن قصر الصيد مبدئيا على المناطق التي يسهل الوصول إليها، ويختار التقرير منها منطقة مستورة Mastura وينبع والوجه. وفي حديثه عن كل من المناطق الجنوبية والشمالية يبين التقرير جغرافية هذه المواقع، وأفضل طرق الصيد في كل منها ونوع القوارب والمعدات الأخرى المطلوبة. وينتقل التقرير إلى طريقة العمل، فيبين أولا ضرورة عقد اتفاقيات مع صائدي السمك الذين يعملون بطرق غير الشبكات الكبيرة، ويورد بعض التفاصيل حول ذلك، ويبين أيضا ضرورة تأمين وسائل لنقل

الأسماك إلى جدة. ثم يتحدث عن طواقم القوارب وأجور الصيادين، وعن المنشآت الضرورية، وعن طريقة استلام الصيد وتوزيعه وتسويقه وتنظيفه. ويذكر التقرير في الختام أنه إذا تم الأخذ بالتوصيات المطروحة فسيكون هناك مردود يومي مقداره ٤ أو ٥ آلاف كيلوجرام من أنواع السمك المختلفة في جدة ومكة المكرمة. وتتحدث التوصيات عن عدد من الوسائل التي تشجع الناس على الإقبال على شراء السمك، مثل طرق العرض وفتح مطاعم متخصصة بتقديم وجبات السمك فقط. كذلك يتحدث التقرير عن إمكانية تصدير الفائض من السمك عن حاجة جدة وينبع والوجه.

1953/02/15
FO 371/104358 (2)

برقية من تشوني Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

يشير تشونسي إلى برقية وزارة الخارجية إلى المقيمية رقم ١٦٠ (المؤرخة في ٩ فبراير) وبرقية المقيمية إليه رقم ٦٥، ويقول إن السلطان لا يبدو عليه أنه يرغب في وضع قوة عسكرية في منطقة الحقف في الوقت الحاضر، ويبدو أنه متفق مع ثيسجر Thesiger. ويبين تشونسي أن خطة السلطان محدودة، فهو اقترح الحجم الأدنى للقوة التي يجب إنشاؤها من أجل دخول شركة النفط منطقة الحقف، متوقعا أن يستغرق إنشاؤها عاما. ويضيف أن السلطان يأمل في أنه بمجرد أن تبدأ الشركة في منطقة الحقف سيتقدم الشيوخ بمحض إرادتهم إلى الشركة ويطلبون منها أن تنقب في مناطقهم، ولكن لحين أن يحدث هذا يجب أن ينحصر التنقيب في الأراضي الساحلية. ويقول تشونسي إنه لا يعرف ما الذي يمكن أن تحققه الدعاية السعودية في الوقت الراهن، لكن إذا تم تنفيذ خطة السلطان فلن يمكن البدء في الأراضي الداخلية إلا بعد تسوية نزاع الحدود، وكان تشونسي يأمل في بداية الآن في مواجهة البريمي، لكن السلطان لا يبدو مهتما بذلك.

ويذكر تشونسي أنه جري تقارب بين السلطان والإمام ولكن بعد مرض الإمام وتوجه سلمان بن حملب Suluman Bin Himleb إلى الملك عبدالعزي آل سعود أصبح الوضع غامضا في نزوى، ويورد تفاصيل أخرى.

RO 8.42: 350-51

1953/02/16
FO 1016/308 (1)

رسالة من جرينهل D. A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي Lieutenant Colonel Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، مرفقة نسخة منها طي رسالة موقعة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، إلى مايكل وير Michael S. Weir، الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، مؤرخة في ٢٥ فبرار.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وتكر أن ثيسجر Thesiger أجرى محادثة طويلة مع بيرد Bird وعدّل بعض آرائه بالنسبة للحقف. فهو يقر أن مطلب السعودية بشأن الحدود عام ١٩٣٥م يمثل الحدود الفعلية بينها وبين مشيخات الساحل المتصالح. وهو يرى أن البينونة وواحة اللواء من أراضي أبوظبي. وتضيف الرسالة أن ثيسيجر قد ذكر نقطتين قد تكون فيهما فائدة للبريطانيين، أولاهما أن قبيلة آل مرة السعودية طلبت أثناء مجاعة حلت عام ١٩٤٨م من الشيخ شخبوط السماح لها بالرعي في بينونة. والنقطة الأخرى هي أن ابن جلوي أمير الأحساء رفض مساعدة قبيلة المناصير حين قتل بعض أفرادها أثناء الحرب بين دبي وأبو ظبي عام ١٩٤٧م بحجة أن الموضوع لا يخص السعوديين. ويقول جرينهل أنه أعطى ثيسيجر نسخة من تقرير بكماستر Buckmaster. كما يبين جرينهل أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة.

***AB 17.06: 217** *ABD 18.2.35: 715*

1953/02/17
CO 1015/305 (1)

برقية من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير هكنبوثام إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويوضح أن لوسون Lawson من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited أبلغه أن وزارة الخارجية البريطانية أوضحت له عند اتصاله بها أن الحد الشمالي لمحمية عدن فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية هو خط مرسوم من تقاطع خط طول ٣٠ْ ٤٨ْ وخط عرض ١٨ْ حتى تقاطع خط طول ٥٥ْ وخط عرض ٢٠ْ، لكن الوزارة اشترطت موافقة حاكم عدن على ذلك. ويطلب حاكم عدن في هذه البرقية تأكيد وزارة الخارجية البريطانية لما قاله لوسون.

AGSA 2.1.22: 249

1953/02/17
FO 371/104492 (1)

خبر عن زيارة الرئيس اللبناني إلى المملكة العربية السعودية صادر عن خدمات الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation (BBC) بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تنقل هيئة الإذاعة البريطانية نفي الديوان الملكي السعودي في بلاغ له ما أوردته الإذاعة

العراقية من أن الزيارة التي قام بها كميل شمعون الرئيس اللبناني مؤخرا إلى المملكة استهدفت سعي لبنان للحصول على قرض مالي من السعودية. ووصف البلاغ السعودي ما أوردته الإذاعة العراقية بأنه غير صحيح وأن الزيارة استهدفت تعزيز العلاقات الودية بين البلدين وتعميق التعاون بينهما.

1953/02/18
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م وموقعة بالنيابة عن هاي.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وبعض الدبلوماسيين والضباط العسكريين الأمريكيين الآخرين زاروا مسقط وحلقوا فوق البريمي، وسأل بيشوب سلطان مسقط بعض الأسئلة عن الوضع في الواحة. وينقل التقرير عن مايكل وير Michael S. Weir أن وضع تركي بن عطيشان في البريمي قد تدهور بسبب القيود التي فرضتها عليه اتفاقية تجميد الأوضاع. كما ينقل عن الشيخ راشد في دبي أن مسؤولا سعوديا يدعى ابن ماضي سيصل إلى البريمي إما ليحل محل تركي بن عطيشان أو ليساعده. كما وصل إلى حماسا طبيبان سوريان قادمان من الأحساء.

وعن أخبار قطر يقول التقرير إن الحاكم وأباه عادا من السعودية مع هدايا كثيرة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد جرى بحث مسألة إنشاء سكة حديدية من السعودية إلى أم سعيد. ويرتبط الحاكم بالملك عبدالعزيز بعلاقة وثيقة، وقد قال هانكوك Hancock عنه إنه منزعج من موقف البريطانيين تجاه مخصصاته.

ويعطي التقرير تفاصيل عن قوات عسكرية بريطانية تمركزت في الشارقة لدعم شيوخ الساحل المتصالح ومحاولة منع رعاياهم من التحول إلى موالاة السعوديين. وقد حاول الشيخ عبدالله بن سالم من بني كعب ورجاله محاصرة مركز للمجندين التابعين لبريطانيا ورفع العلم السعودي في المنطقة، فأرسلت قوات بريطانية قامت بتفريق رجال القبيلة. ويقول وير إن العملية كانت ذات أثر كبير في المنطقة بأكملها. وقام وير بزيارة القسم التابع لأبو ظبي من البريمي ووجد الشيخ زايد (بن سلطان) في روح معنوية عالية. وقد قام بإجراءات رادعة ضد بعض رعاياه المؤيدين للسعودية.

ومن جهة أخرى عاد كبير شيوخ بني كعب محمد بن علي من الرياض إلى الشارقة، وهو حريص الآن على مصالحة شيخها. كما عاد رجال قبيلة الخواطر الذين

زاروا الرياض إلى رأس الخيمة. وقد رفض اللاجئون من الرمس إلى رأس الخيمة اتفاقا مقترحا مع الحاكم وتوجهوا هم وعائلاتهم إلى تركي بن عطيشان. ويقول سلطان مسقط إن الإمام أصدر فتوى اعتبر فيها سليمان بن حمير كافرا وأهدر دمه. ويقوم كل من الإمام في عُمان وسليمان بإصدار وثائق سفر خاصة حصلوا على استماراتها من السعودية.

ويذكر التقرير أن شخصا يدعى محمد السالمي قدم هدايا للملك عبدالعزيز وعوضه عنها. ويقال إن سيف بن عمير من ينقل موجود الآن عند تركي بن عطيشان. ويعطي التقرير تفاصيل أخرى عن الوضع في مسقط وتأثير أحداث البريمي عليه. ويقول وير إنه من غير المحتمل أن ينضوي صقر تحت لواء تركي بن عطيشان، بينما انحاز عبدالله بن سالم من بني كعب إلى تركي بعد محاولاته التقرب من جميع الأطراف. وقام تركي بعقد مصالحة بينه وبين عبيد بن جمعة.

PDPG 19: 395-404

1953/02/18
FO 371/104358 (3)

مذكرة بعنوان «قوات الحقف» موقعة من ويلفرد ثيسيجر Wilfred Thesiger، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م وموقعة من قبله.

يقول ثيسيجر إنه لما كان أكبر الأوروبيين الأحياء الذين يعرفون داخل عُمان سنا فإنه مؤهل ليعلق على السياسة البريطانية الحالية في عُمان، وخاصة على ردود فعل العُمانيين المحتملة على التنقيب الواسع عن النفط في منطقة الحقف الذي ستقوم به شركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company. ويضيف أنه مقتنع أنه مادام للملك عبدالعزيز آل سعود مندوب في قرية حماسا في واحة البريمي فإن دخول أي مندوبين من شركة نفط العراق إلى عُمان الداخلية ترافقهم قوات مسلحة، حتى ولو كانت من جنود سلطان مسقط، سيخدم أغراض الملك عبدالعزيز وسيؤدي إلى مطالبته بمعظم أراضي عُمان الداخلية. ويعتقد أن القبائل المحلية ستقاوم هذا التغلغل بالقوة أو ستطلب الحماية من الملك عبدالعزيز وبذلك تعطيه فرصة للتدخل.

ويقول ثيسيجر إن الكثيرين من العُمانيين في نزوى والمدن الكبيرة الأخرى متعصبون دينيا حسب قوله، ولن يتخذاو موقفا هادئا تجاه غزو واسع النطاق لبلادهم من قبل موظفي شركة نفط العراق.

ويضيف أن السلطان ليس له نفوذ في الداخل، وتقع الحقف ومنطقة الدروع ضمن دائرة نفوذ الإمام، ويمارس زايد أخو شخبوط الأصغر نفوذا أكبر من السلطان بكثير، وسيستاء الإمام وأتباعه من غزو الشركة لأراضيهم.

ويقول ثيسيجر إن السلطان يعتقد أن بإمكانه كسب ولاء البدو بالهدايا والوعود، لكن ثيسيجر واثق أن ذلك سيدفعهم لزيارة

مندوب الملك عبدالعزيز في حماسا ليعرفوا ماذا سيقدم لهم الطرف الآخر، وبما أن السعوديين يقدمون الوعود، فسيكسبون هؤلاء البدو إلى صفهم.

ويصف ثيسيجر الحقف بأنها أرض لا مالك لها، وستطالب بها قبائل جنبة والعوامر، وعفر ووهيبة والدروع والحراسيس، ويذكر أن للسلطان نفوذا بين الجنبة حول صور، ويوضح أن ياسر بن حمود العزي انتقل إلى المعسكر السعودي، وسيعترض لدى الملك عبدالعزيز إذا تجاهل السلطان مطالبه.

ويرى ثيسيجر أن تفاوض السلطان مع القبائل بهدف إرسال حملة إلى الحقف سيؤجج الخلافات بينها، وسيدفع الساخطين إلى مقاومة الحملة بالقوة أو طلب المساعدة من الملك عبدالعزيز. وهذه القبائل تعتقد أن الملك عبدالعزيز يمكنه أن يحشد جنودا أكثر من البريطانيين. ويعتقد ثيسيجر أن الملك عبدالعزيز سيقول إن اتفاقية تجميد الأوضاع قد انتهكت وأن القبائل لجأت إليه لحمايتها نتيجة عدوان القوات البريطانية. وستقوى حجته إذا رافقت قوات مجندة الحملة، أما إذا لم يرافقها مجندون فستسهل هزيمتها. وسيتهم الملك عبدالعزيز بريطانيا بالعدوان. لكن ثيسيجر يري أنه لابد من مواجهة مع الحكومة السعودية وعلى الحكومة البريطانية أن تقف موقفا صارما، كما يرى أن خط الرياض يعطي السعوديين كل ما يمكن أن يطالبوا به بحق. ويدعي ثيسيجر أنه حين زار البريمي عام ١٩٥٠ لم يكن فيها دليل على الملكية السعودية سوى تاجرين أو ثلاثة من تجار الرقيق في حماسا وتلة صغيرة يعرفها السكان باسم قلعة النجديين. ويصف ثيسيجر احتلال السعوديين لحماسا بالعدوان الصريح ويقول إن العُمانيين كانوا قادرين على إخراجهم منها لولا التدخل البريطاني.

ويرى ثيسيجر أنه كلما طال بقاء السعوديين أصبح موقفهم أقوى وأعدوا العدة لمطالب جديدة، ويضيف أن الثقة في البريطانيين بدأت تتضاءل يوما بعد يوم. ويقترح أن تحدد فترة للسعوديين للموافقة على اللجوء إلى التحكيم فإن رفضوا ذلك يقترح منع سياراتهم وموظفيهم من تجاوز خط الرياض، ثم يتاح للعُمانيين أن يتولوا أمر تركي. ويتوقع ثيسيجر أن يحتج السعوديون، فإذا ما فعلوا ذلك أفيدوا أن الوجود السعودي ووجود تركي في حماسا استفزا العُمانيين، وعندها تعود معظم القبائل العُمانية التي كانت قد انضمت إلى السعوديين. ويؤكد ثيسيجر على ضرورة المواجهة مع السعوديين، ويرى أن الحملة التي تنوي شركة نفط العراق القيام بها في الحقف عمل غير حكيم وسيؤدي إلى نتائج ضارة.

RO 8.42: 353-55

1953/02/18
FO 371/104441 (4)

مذكرة حول زيارة سلطان مسقط إلى المملكة المتحدة كتبها آرشيبالد روس Archaibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣.

يشير روس إلى أنه يرفق مع مذكرته مذكرة عن سيرة السلطان كملحق «أ» وأن السلطان يقوم بزيارة خاصة إلى المملكة المتحدة، وأعرب عن رغبته في أن يقابل وزير الخارجية ويقول روس إنه سيكون من المفيد للطرفين بحث بعض المواضيع أثناء المقابلة، وهي مواضيع تتعلق بصورة رئيسية بنزاع الحدود مع المملكة العربية السعودية ومشروع إنشاء قوة عسكرية ليتمكن السلطان من بسط سلطته في منطقة الحقف. ويقول روس إنه يعطي في الملحقين «ب» و«ج» تفصيلات كاملة حول الموقف البريطاني من هذين الموضوعين وكيفية التعامل معهما إذا طرحا في المناقشة.

ويورد روس بعض المعلومات عن مسقط وسلطانها كخلفية مفيدة في المباحثات ومن هذه المعلومات أن من بين الأعمال التي تحاول بريطانيا القيام بها لتحقيق أهدافها في مسقط تثبيت سيادة السلطان، وزيادة سلطة الحكومة البريطانية في المشيخات المتصالحة بتوسع القوات المجندة في الساحل العماني لوقف التوسع السعودي في اتجاه وسط عمان.

ويذكر روس أن العلاقات مع السلطان أصيبت بنكسة في الخريف الماضي، فقد شجعته بريطانيا لبسط سلطته في المناطق التي يطالب بها، مما جعله يستنفر القبائل للهجوم على تركي بن عطيشان، لكن الحكومة البريطانية حذرته من حدوث صدام مما جعله ينسحب، وأدى هذا إلى خسارة معنوية كبيرة له. لذلك يعتقد روس أن على بريطانيا محاولة إعادة ثقة السلطان بنفسه وبها وألا تفرض عليه سرعة معينة في مشروع الحقف، فأي نكسة في الجنوب ستؤدي إلى انهيار في الشمال، إلا إذا تم إخراج تركي بن عطيشان من المنطقة قبل ذلك.

ويبين روس أن السلطان قد يود بحث موضوعات أخرى مع وزير الخارجية البريطانية، وهي المساعدة المالية، وعقد معاهدة تحالف وتعاون متبادل، وإيجاد بديل للمسؤول البريطاني في حكومة مسقط، وهو وودز-بالارد Woods-Ballard الذي يحمل مسمى وزير الخارجية والذي سيترك الخدمة.

RO 10.5: 49-52

1953/02/18
FO 371/104441 (1)

المحلق «ب» بعنوان «نزاع الحدود» لمذكرة أعدها آرشيبالد روس Archaibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، حول زيارة سلطان مسقط لبريطانيا، المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يتناول روس في هذا المرفق النزاع على الحدود ويذكر أنه في سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م اشتد النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل تركي بن عطيشان إلى واحة البريمي التي يعتبر البريطانيون جزءا منها تابعا لمسقط والجزء الآخر لأبوظبي. وأرسلت بريطانيا بعض المجندين العُمانيين، وحلقت طائراتها فوق المنطقة، ثم توصلت إلى اتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية بتجميد الموقف، فبقي تركي بن عطيشان في مكانه في البريمي، كما بقي مركز القوات المجندة. ووجدت صعوبة في إقناع الإمام بعدم إرسال القبائل التي التفت حوله لقتال تركي. وبعدها تبنى الإمام موقفا مفاده أن بريطانيا التي أضعفت موقفه مسؤولة عن تحول ولاء القبائل بعد اتفاقية تجميد الأوضاع.

وحين اقترحت الحكومة البريطانية على السلطان مبدأ التحكيم مانع في القبول واشترط أن يتاح له أن ينسحب إذا لم يقتنع بالشروط أو شخصيات المحكمين، وأن يكون الخط الذي قبل به عام ١٩٣٧م هو حدود المملكة العربية السعودية. ويذكر الملحق أن بريطانيا حريصة ألا يغير السلطان موقفه أو يشترط شروطا جديدة. وقد أخبرته أن هناك فرصة ضئيلة في أن يتخلى الملك عبدالعزيز عن مطالبه يحذف، وأن من مصلحة بريطانيا التوصل إلى تسوية سلمية وعادلة بسرعة. والتحكيم أفضل طريقة لذلك، وقد انضم الأمريكيون إلى البريطانيين في الضغط على الملك عبدالعزيز لقبول التحكيم.

ويعتقد روس أن السلطان سيسأل عما ينوي البريطانيون فعله إذا قوبل اقتراح التحكيم بالرفض، ويقول إن البريطانيين يمكنهم في ردهم أن يوضحوا أن موقف تركي بن عطيشان سيضعف. كما يمكن للسلطان أن يسأل عما إذا كان البريطانيون ينوون طرد تركي من مكانه أم أن على السلطان القيام بذلك. ويشير إلى أنه بالإمكان إفادة السلطان بأن البريطانيين قد يحددون الحدود بين الملك عبدالعزيز وبين سلطان مسقط بما يرون أنه سيخدم مصالحهم، مما سيجعل وضع تركي شديد الصعوبة. ولكن الحكومة البريطانية مصممة على أي حال على إزالة نفوذ تركي، وأفضل وسيلة لذلك هي استمرار التنسيق بينها وبين السلطان.

RO 10.50: 54-55

1953/02/18
FO 371/104441 (1)

المحلق «ج» بعنوان «قوات الحقف» لمذكرة أعدها آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، حول زيارة سلطان مسقط لبريطانيا، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول روس إن منطقة أواسط عمان منطقة يحتمل أن تكون غنية بالنفط، وأن شركة التنمية

النفطية (مسقط وعُمان) المحدودة Petroleum Development (Muscat and Oman) Limited وهي من فروع شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company كانت تنوي دخول المنطقة، لكن السلطان رفض ذلك، ووافق على دخولها الحقف، مبينا أنه سيحتاج إلى قوة من أربعمائة رجل لكي يمنح الحماية الملائمة لفرق الاستكشاف التابعة للشركة. وتم الاتفاق بين السلطان والشركة على بعض التفاصيل كما قدمت له الحكومة البريطانية بعض المقترحات التي يتبين من رده عليها مدى الصعوبة التي يواجهها. ويبيّن الملحق أن المخاطر ستقل إلى حد كبير إذا أمكن تسوية الوضع في البريمي، فإزاحة تركي بن عطيشان المسؤول السعودي هناك سيخفف من احتمال أن يلقى السلطان معارضة في الجنوب.

ويقول الملحق أن السلطان سيتذكر ما عرضه تشونسي Major Chauncy القنصل البريطاني في مسقط في شهر يناير (كانون الثاني) لمساعدته في إنشاء قواته وفرض سلطته على الحقف وإعطاء موافقته على عملية جوية تقوم شركة نفط العراق بها. ويضيف الملحق أن الحكومة البريطانية قد درست الآن تعليقات السلطان على الاقتراحات التي قدمها تشونسي، وهي تدرك صعوبة موقفه وتحرص على تقديم المساعدة له. لكنها تود أيضا المضي قدما في التنمية النفطية بأسرع ما يمكن، وتود معرفة متى يمكن في تقديره لفرق التنقيب الدخول إلى الحقف. ويبحث الملحق في كيفية مساعدة السلطان في بناء قواته.

RO 10.50: 56

1953/02/18
FO 371/104492 (4)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالة بارنز Barnes إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويعلق على الزيارة التي قام بها كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية مشيرا إلى أن الحفاوة التي استقبل بها الرئيس اللبناني كانت تفوق أي حفاوة استقبل بها زائر أجنبي منذ استقبال الملك طلال بن عبدالله في عام ١٩٥١م. ويعطي بيلام لمحة عن زيارة شمعون للرياض وينقل عنه قوله إن الهدف من الزيارة هو توثيق روابط الصداقة والأخوة بين البلدين.

ويذكر بيلام أن الأمير عبدالله الفيصل أقام مأدبة في القصر الملكي في جدة على شرف الرئيس اللبناني الزائر ألقيت فيها قصيدة حماسية تدعو إلى الوحدة العربية. ويضيف أن الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني إلى الظهران لقيت اهتماما أكبر من قبل الصحافة

المحلية، حيث استقبله ولي العهد السعودي الرئيس وكان الأمير فهد بن عبدالعزيز مرافق الرئيس في الظهران. ويذكر بيلام المآدب التي أقيمت على شرف الضيف اللبناني والتي حضرها بالإضافة إلى ولي العهد والأمراء جروفر General Grover قائد البعثة الجوية الأمريكية في الظهران والقنصل العام الأمريكي وكبار مسؤولي شركة الزيت العربية والأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وإدارة السكة الحديدية.

ويستعرض بيلام أسماء الوفد المرافق للرئيس شمعون وهم جورج حيمري مدير مكتب الرئيس وعزت خورشيد وزير البريد والبرق والدكتور سليم حيدر وزير المعارف والعقيد نورالدين الرفاعي، وكان المفروض أن يكون موسى مبارك وزير الخارجية ضمن الوفد لولا استقالته قبل الزيارة.

ويضيف بيلام أن الديوان الملكي نفي ما قالته الإذاعة العراقية من أن الزيارة استهدفت حصول لبنان على قرض مالي. ويعتقد بيلام أنها جاءت في إطار إعادة السعودية تقويم علاقاتها العربية وذلك نتيجة طبيعية لخلع الملك فاروق وقيام نظام اللواء محمد نجيب في مصر. وقد كانت مصر مركز اهتمام السياسة السعودية في الشرق الأوسط في مواجهة الهاشميين لكن الانقلاب المصري لم يلق حماسا في السعودية، وإن كانت المملكة قد تكيفت معه بعد نجاح إدارة اللواء نجيب وهناك إشاعة أن نجيب تلقى دعوة لزيارة السعودية.

ويذكر بيلام الجولة التي قام بها الأمير نواف بن عبدالعزيز وزار فيها كلا من مصر وسورية ولبنان ويشير إلى توثق العلاقات بين أديب الشيشكلي والحكومة السعودية، ويقول إن السعودية تسعى إلى إعادة تأكيد تحالفها غير المكتوب مع مصر وسورية في مواجهة الهاشميين. كما يقول إن هناك إشاعة عن اتفاق تم بين الملك عبدالعزيز وشمعون على تنسيق سياستهما في الشؤون العربية. ويوضح بيلام أن أي ازدياد في التقارب بين مصر وسورية والعراق سيؤدي إلى ضعف النفوذ السعودي، ويرى أن زيارة شمعون ودعوة اللواء نجيب والحاكم العام في باكستان لزيارة السعودية هو لتأكيد مركز الملك عبدالعزيز كقائد عربي مسلم. ويضيف أن السعوديين سيرحبون باقتراح نوري السعيد لتبادل الزيارات بين الأسرتين الملكيتين في السعودية والعراق الذي ورد ذكره في رسالة بيكر Baker إلى بيلي Beeley المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني).

1953/02/19
FO 371/104871 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

ترفق السفارة مقتطفا من صحيفة «ميدل إيست ميرور» *Middle East Mirror* مؤرخا في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م يتضمن تصريحا حماسيا للأمير نواف بين عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته لدمشق يبين حماس السعوديين للأشياء العسكرية، وهو ما ذكره السفير البريطاني في جدة في رسالة مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني). وتفيد الرسالة أن الأمير هو الابن الثالث والعشرون من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود، وولد عام ١٩٣٤م وهو اسميا أمير الحرس الملكي، وسافر للخارج منذ عدة أشهر، حيث ذهب أولا إلى لبنان لتهنئة الرئيس كميل شمعون على توليه السلطة، ومن هناك توجه إلى دمشق حيث لقي الكثير من الحفاوة من قبل الرئيس السوري العقيد أديب الشيشكلي، وكان طوال الشهرين الماضيين في القاهرة حيث قابل الرئيس المصري اللواء محمد نجيب في العديد من المناسبات.

1953/02/19
FO 371/104358 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ (المؤرخة في ٩ فبراير) وبرقية القنصل البريطاني في مسقط إليه رقم ٨٩ (المؤرخة في ١٥ فبراير)، ويذكر أنه يعتقد أن ثيسيجر Thesiger أخطأ معرفة المنطقة التي يراد أن تشملها العمليات، فخطة السلطان لا تغطي سوى الشريط الساحلي الذي تسكنه جنابة، وهم من الغافريين ولا يظن أنهم من رعايا الإمام، ويضيف هاي أن المزيد من التغلغل باتجاه الداخل سيعتمد على موقف القبائل المعنية كما ذكر تشونسي Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، ولا يعتقد هاي أن للسلطان نية في التوصل إلى اتفاقية مع شيوخ الأراضي الداخلية، وإنما يريد التعامل مع شيوخ جنابة على الساحل.

ولا يرى هاي أن هذا سيدفع القبائل الداخلية إلى أحضان السعوديين لأنها تعارض التوسع السعودي. ويذكر أن الكثير يعتمد على تطورات الموقف فيما يتعلق بالسعوديين. ويتفق هاي في الرأي مع تشونسي في وجوب الانتظار حتى يتم تشكيل القوة المطلوبة وحتي يمهد السلطان الطريق بمفاتحة شيوخ جنابة.

RO 8.42: 358

1953/02/23
FO 371/104441 (1)

مذكرة أعدها ووقع عليها جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، بعنوان «سلطان مسقط»، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يذكر باوكر أن غرض السلطان الأصلي من زيارة لندن كان مقابلة وزير الخارجية

البريطانية وبث همومه بشأن موضوع الحدود وبشكل خاص منطقة البريمي. لكنه هدأ إلى حد كبير وأصبح أكثر ما يعنيه هو صحته. وبالنسبة لموضوع الحدود يرى باوكر أن يحاول وزير الخارجية إعادة ثقة السلطان في قدرة بريطانيا على مساعدته. ومن النقاط الرئيسية التي يمكن ذكرها نية بريطانيا في أن تقاوم مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود المبالغ فيها، وإداركها لتأثير دخول أراضي السلطان وتصميمها على القيام بكل ما يمكن لتحييده، والخطوات التي اتخذت لبناء قوة بريطانيا العسكرية في مشيخات الساحل المتصالح، وإعلامه أن الرد السعودي على الاقتراح البريطاني باللجوء إلى التحكيم لم يصل بعد، وأنه عندما يصل الرد السعودي فسيتشاور البريطانيون مع السلطان، ومقاومة أية محاولة من طرف السلطان للتنصل من التحكيم. ويقترح باوكر أن ينتهز وزير الخارجية الفرصة ليبلغ السلطان أن استخراج نفط الحقف هو من مصلحة السلطان وبريطانيا.

RO 10.50: 58

1953/02/23
FO 1016/303 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يسأل وزير الخارجية البريطانية مكتب الشرق الأوسط البريطاني عن أقرب موعد تعتبر فيه السلطات العسكرية أن قوات الساحل المتصالح ستكون جاهزة في حال اتخاذ الحكومة البريطانية قرار اتباع سياسة جديدة بشأن الخلاف على الحدود مع السعودية، وذلك في ضوء احتمال رفض الحكومة السعودية للعرض البريطاني الثاني بإحالة القضية إلى التحكيم. وتقضي السياسة الجديدة بإعلان بريطانيا عن خط حدود من طرف واحد، وإلغاء اتفاقية تجميد الوضع الراهن في البريمي رسميا، والاحتفاظ بحرية التصرف في المناطق المتنازع عليها، ومنع وصول الإمدادات والمؤن السعودية إلى تركي بن عطيشان الممثل السعودي في البريمي. ويبين وزير الخارجية أنه يود معرفة رأي السفير البريطاني في جدة والمقيم السياسي البريطاني في الخليج في هذا الأمر وفي استبعاد خور العديد من المنطقة الموضحة في البرقية.

AB 17.03: 54

1953/02/24
FO 1016/221 (1)

نسخة من الفقرتين ٤ و٥ من رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تفيد الفقرتان أن السلطان يعتقد أنه لن يرى تحسنا في موقفه إلا إذا أزيح تركي بن عطيشان أو استطاع السلطان أن يؤكد وجوده بطريقة ملموسة. ولهذا فقد تبنى فكرة تجنيد قوة قوامها ألف وخمسمائة جندي بمساعدة

الحكومة البريطانية تكون على شكل سلف على العائدات النفطية. ويقول كاتب الرسالة إنه وعد بالنظر في هذا الاقتراح، وأنه ناقش مع السلطان احتمال تأثير هذه القوة على القبائل الشمالية وحول ما إذا كان يدرك بدء شركة النفط بالعمل في وسط عُمان أمرا حكيما.

RO 8.42: 360

1953/02/24
FO 371/104862 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، ولكن ذكر فيها أنها أرسلت واستلمت مساء يوم ٢٣ فبراير.

يقول بيلام إنه قد تم عرض اقتراحات على المصارف البريطانية في جدة كي تقوم بإجراءات تسمح للحجاج الذين يرغبون في تغطية مصروفاتهم بالجنيه الذهبي أن يحصلوا على حوالات مصرفية بالريال السعودي قبل مغادرتهم بلدانهم. ويشير بيلام أن المصارف مترددة في التخلي عن الأرباح الكبيرة التي تحصل عادة عليها من التذبذب في أسعار صرف العملات، غير أنها على استعداد لدراسة هذه الاقتراحات، كما أن مؤسسة النقد العربي السعودي مستعدة أن تتبنى هذه الخطة عن الضرورة.

ويذكر بيلام أن الخطة تستحق على ما يبدو أن توضع موضع التنفيذ، لأنها ستضع حدا لتسرب الجنيه الاسترليني، وسيتمكن الحجاج من تجهيز ميزانياتهم الشخصية بناء على الريال السعودي، إضافة إلى أن كمية الذهب التي ستدخل المملكة ستوزع بشكل متساو على مدار السنة، وهذا سيساعد على ازدياد فرص تثبيت سعر الجنيه. ويرى بيلام أن من الأفضل أن تقوم المصارف البريطانية بتنفيذ الخطة بدلا من مؤسسة النقد السعودية.

1953/02/25
FO 1016/308 (1)

رسالة موقعة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يرفق لوكين نسخة رسالة من دينس جرينهل Dennis A. Greenhill في وزارة الخارجية البريطانية (إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي، مؤرخة في ١٦ فبراير) ويطلب تعليق وير على النقطتين اللتين ذكرهما ثيسيجر Thesiger. ويقول إنه إذا تمكن وير من تأكيدهما فسيكون في ذلك فائدة.

1953/02/26
FO 371/104862 (2)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى فِلبس A. J. Phelps،

وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى برقية السفارة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ فبراير ويفيد أنه تحدث مع محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية المساعد الذي طلب أن يحمل الحجاج السودانيين إلى المملكة جنيهات استرلينية بدلا من الجنيهات المصرية. ويوضح سبوتيسوود أنه رأى أن من الأفضل لو أن الحجاج اشتروا في بلادهم الأصلية قبل قدومهم إلى المملكة ريالات سعودية مقابل عملاتهم المحلية، حيث إن هذا سيساعدهم على تجنب تذبذب أسعار هذه العملات مقابل الريال السعودي في موسم الحج، ووافق سرور على هذا الاقتراح.

ويضيف سبوتيسوود أنه ناقش الاقتراح مع بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الذي أبدى حماسا فوريا حيث إن من صالحه أن يرى الجنيه الاسترليني قويا ومستقرا، غير أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. والبنك البريطاني للشرق الأوسط The British Bank of the Middle East لم يرحبا بهذا الاقتراح لأنه سيتسبب في خسارتهما للكثير من الأرباح، وذلك في الوقت الذي يرى فيه سبوتيسوود أن من صالح الحكومة البريطانية أن يدخل اقتراحه هذا حيز التطبيق، ويعدد مزاياه بالنسبة لها وبالنسبة للحجاج.

ويلفت سبوتيسوود الانتباه إلى أن مؤسسة النقد العربي السعودي تفكر في مشروع مماثل يقوم على إصدار عملة خاصة للحج توزع على البلاد التي يأتي منها الحجاج طبقا لسعر الريال في جدة وتصرف لهم بالريال السعودي في ميناء الوصول. ويفضل سبوتيسوود لهذا إخراج مؤسسة النقد العربي السعودي من سوق أموال الحجاج الصادرة من منطقة الاسترليني، وترك هذه السوق للمصارف التي منها مصرفان بريطانيان.

1953/02/26
FO 1016/221 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول الوزير إن سلطان مسقط زاره في يوم ٢٤ فبراير وطلب منه أن يطرد البريطانيون تركي بن عطيشان من البريمي أو يسمح له بأن يقوم هو بذلك، وأن يساعدوه ماليا ليتمكن من تجنيد ألف وخمسمائة رجل حتى تتمكن الشركة من التنقيب في أي مكان شاء في بلاده، وأن يزودوه بقائد لقيادة قوة الحقف ومساعد له، كما طلب قائدا لقوة المشاة في مسقط. وقال السلطان إنه سيكون من المفيد أن تظهر القوات البريطانية على أراضي مسقط وأنه سيرحب بطلعات تقوم بها طائرات سلاح الجو البريطاني وزيارات

تقوم بها السيارات البريطانية المدرعة وخاصة إلى منطقة صحار. ويسأل وزير الخارجية عن رأي المقيم السياسي في مثل هذه الزيارة.

RO 8.42: 361

1953/03/01
FO 371/104396 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير أمير الكويت إلى رسالة الوكيل السياسي رقم ١٠ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) وإلى المحادثة التي جرت بينه وبين بيري-جوردون Pirie-Gordon حول امتياز المنطقة البحرية المحاذية للساحل. ويبين أنه لا يحبذ الاقتراح الوارد في الرسالة ولا نصيحة بيري-جوردون بمنح الامتياز ما لم تقم الحكومة البريطانية بتحديد حدود تلك المنطقة بصورة دقيقة، ويقول شيخ الكويت إنه أبدى آراءه حول الموضوع من خلال كمب H. T. Kemp. لذلك فهو يطلب تسوية موضوع الحدود بين الكويت وجاراتها في أسرع وقت ممكن.

ABD 11.2.7: 329

1953/03/02
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى دينس جرينهل Dennis Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالة لين Lane إلى الآنسة ريد Mis J. Reed في وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) حول المنطقة في شرقي محمية عدن التي سيسمح فيها لشركة نفط العراق Iraq Oil Company بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط وأيضا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ويقول إن الحدود الشمالية المقترحة لعدن تمر شمال المنطقة التي طالبت بها المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٥م، وفي بعض المناطق تصل إلى أكثر من ١٥٠ ميلا.

ويذكر بيلام أن الفقرة السادسة من البيان السعودي المرفق مع رسالة السفارة المشار إليها أوضح أن الحكومة السعودية ستقدم بيانا حول ترسيم حدودها الجنوبية بمجرد تلقيها معلومات تفصيلية حول ذلك. ويطلب بيلام لهذا السبب القيام بأي أعمال استكشافية في منطقة بسرعة وعلى الفور وذلك تجنبا لأي نزاع حدودي محتمل.

1953/03/03
FO 371/104853 (6)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيلام رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وتبين أن ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز قد عاد إلى الرياض بعد أن قام بجولة في منطقة الأحساء استغرقت ستة أسابيع. ويكتب بيلام تقريرا عن الرحلة من جدة، مقرا أن عملية الحصول على معلومات موثوقة حولها لم تكن سهلة نظرا لبعد المسافة. والهدف من قيام الأمير سعود بهذه الرحلة إلى الأحساء هو في رأي بيلام إظهار نفوذه في أكثر مناطق المملكة غنى وقوة. وقد تجول الأمير في المنطقة والتقى بأشخاص من جميع الفئات.

وصحب الأمير في جولته هذه عبدالله السليمان وجمال الحسيني، كما كان معه الكثيرون من كبار المسؤولين السعوديين والأعيان في الأحساء بمناسبة هذه الزيارة. وأصدر ديوان ولي العهد بيانا يوضح إصلاحات ولي العهد وكيف ينوي حماية المصالح الوطنية ويرفع من شأن الدين ويقيم العدل ويرفع مستوى المعيشة والتعليم. وقد أمر ولي العهد بتعيين عدد من المستشارين الزراعيين من بين الخبراء العرب في الزراعة، كما أمر أيضا بتعيين خبراء فى الشؤون البلدية والقروية وفي البريد والبرق والهاتف. ووعد الأمير بتحسين الطرقات وتوسيع المرافئ وبناء المستشفيات وإنشاء غرفة تجارية وتشجيع الزراعة. ويقوم شخص فلسطيني يدعى حاتم الزعبي بإعداد نظام جديد للعمل.

وتبرز الوثيقة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أمر بإنشاء العديد من المساجد الجديدة وإصلاح المساجد التي تحتاج إلى إصلاحات، كما أمر بإنشاء عدد من المدارس الجديدة، وتحويل بعض المدارس المناسبة إلى مراحل أعلى وإضافة أقسام داخلية إليها. وسينتقل الأمير سعود بن جلوي من الهفوف إلى الدمام التي أصبحت العاصمة الجديدة للإمارة. وسيتم تشكيل مجلس إداري يتألف من رؤساء الدوائر الحكومية في الإمارة يجتمع كل أسبوع لمناقشة سبل تطوير العمل الحكومي ووسائله.

RFA 2.33: 409-14

1953/03/04
FO 371/104876 (1)

رسالة موقعة من سكرتارية حكومة السودان في الخرطوم إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م، ومرفقة طي رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان).

تشير السكرتارية إلى أنها اطلعت مؤخرا على التقرير الاقتصادي للسفارة الذي أشار إلى أبحاث سفينة الأعماق التابعة لبعثة منظمة

الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) حول كميات وأنواع الأسماك التي يمكن اصطيادها في أعماق البحر، وتطلب حكومة السودان معرفة نتائج هذه الأبحاث والمزيد من المعلومات الأخرى المتعلقة بالموضوع نفسه. وتستفسر عن الكيفية التي يمكن بها لبعثة الفاو التعاون معها.

1953/03/05
FO 371/104862 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يجيب بيلام على أسئلة طرحتها وزارة الخارجية في برقية لها رقمها ١. ويشير في الإجابة عن السؤال الأول إلى مناقشة غير رسمية بين أحد العاملين في السفارة ومحمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية المساعد. وردا على السؤال الثاني يفيد أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي يرى أن سعر صرف الريال لن يقل عن عشرة ريالات مقابل الجنيه الاسترليني الواحد. ويجيب على السؤال الثالث بالنفي. وفي الإجابة على السؤال الرابع يقول إن الترتيبات اللازمة لمشروع العملة الخاصة بالحج لن تتم في وقت يتيح تطبيقه في موسم حج هذا العام. ويضيف بيلام أن مؤسسة النقد العربي السعودي مستعدة للتنحي جانبا والسماح للبنوك بالقيام بالعمليات المصرفية لهذا العام.

1953/03/06
FO 371/104396 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي رسالته المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويشير إلى محادثتين أجراهما مع شيخ الكويت حول إمكانية منح امتيازات نفطية لمنطقة قاع البحر مقابل الكويت. وبين هاي أن الشيخ متلهف إلى أن يعرف الحدود التي يسمح ضمنها لشركة تحمل هذا الامتياز بالعمل قبل أن يبدأ بالتفاوض، كما أنه حريص ألا تُذكر جزيرتا قاروه وأم المرادم في اتفاقية الامتياز.

ويذكر هاي أنه وبيلي Pelly حاولا شرح موقف الحكومة البريطانية حول هاتين النقطتين، وقد طلب الشيخ من هاي التحدث إلى كمب Kemp وتوضيح الأمر له. ويوضح هاي أن هناك نقطة جانبية متعلقة بموضوع الامتياز، وهي موضوع منطقة قاع البحر المحيطة بالجزر التي تغطيها امتيازات سبق

منحها لشركات نفطية. ويشير هاي إلى أن هناك اتفاقية مبرمة بين الحكومة الكويتية وشركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company تنص على أن الامتياز يغطي منطقة قاع البحر لبعض الجزر حتى مسافة ستة أميال بحرية من خط القاعدة السفلي للجزيرة.

ويقول هاي إن المفاوضات جارية مع شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لإدخال نص مماثل في امتيازها لنفط المنطقة المحايدة، ويشير هاي إلى المراسلات التي أرفقت برسالة تغطية من الدائرة الشرقية مؤرخة في ١٣ فبراير. ويضيف أنه لا يوجد ما يشير إلى أن الشركة طلبت إضافة نص مماثل إلى امتيازها لنفط جزر كبر وقاروه وأم المرادم. ويعبر هاي عن أمله في أن يرفض حاكم الكويت منح امتياز لنفط قاع البحر في الوقت الراهن.

ABD 11.2.7: 330-31

1953/03/06
FO 371/104492 (2)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بارنز إلى رسالة جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط)، ويقول إنه ناقش مع الرئيس اللبناني كميل شمعون زيارته التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية، وأن شمعون أوضح له أنه وجد الملك عبدالعزيز آل سعود ما زال يتمتع بطاقة فكرية كبيرة، رغم أنه لم يعد ذلك الرجل الذي شاهده قبل حوالي ثلاث سنوات، وأن ولي العهد السعودي يمارس بالفعل الكثير من المسؤوليات في المملكة. ويذكر بارنز أن شمعون طلب من ولي العهد الضغط على شركات النفط الأمريكية كي تدفع المزيد من الأموال للبنان.

ويقول بارنز إن شمعون يردد منذ عودته من السعودية فكرة عقد اجتماع للقادة العرب لتشجيع تعاون أكبر بين الدول العربية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. ويشير بارنز إلى احتمال تأثير الملك عبدالعزيز على الرئيس اللبناني فيما يتعلق بنظام الحكم الجديد في مصر الذي يترأسه اللواء محمد نجيب، ويقول إن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع اللبنانية عبر عن خشيته في أن تعقد مصر صلحا منفردا مع إسرائيل. وينقل بارنز عن مصادر سرية أن العاهل السعودي عرض تمويل مشتريات لبنان من الأسلحة والمعدات وأكد أيضا على أن كل موارده ستكون تحت تصرف العرب في أي صراع قادم مع إسرائيل. ويصحح بارنز معلومتين وردتا في رسالة بيلام عن منصب عزت خورشيد مبينا أنه

ليس وزيرا، بل المدير العام لوزارة البريد والبرق اللبنانية، وأما عن موسى مبارك وزير الخارجية اللبناني، فأوضح أنه لم يضطر لتقديم استقالته بل هو الذي اختار ذلك.

1953/03/09
FO 371/104319 (3)

رسالة سرية من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير روس إلى رسالة جورج بيلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة، المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وتعلق على رسالة من هاي إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill (مؤرخة في ٢٣ يناير/ كانون الثاني). ويقول روس إن جالاوي Galloway يعتقد أن بينكارد Pinckard (رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company) هو الذي أثار مع حاكم البحرين موضوع الجزر. كما يذكر أن الشركة لا تريد الاستعجال في بحث المسألة، لأنها تستشير محاميا فرنسيا حول ما لديها من أدلة.

ويضيف روس أنه من الأفضل طبعا التوصل إلى تسوية شاملة لكل الخلافات مع السعودية ومازالت معلقة، ولكن من الأفضل معالجة موضوع النزاع مع الكويت على حدة وإن كان ذلك يصعب تحقيقه لأن السعودية ستطالب بمناقشة مطالبها بالنسبة للجزر الكويتية ومن بينها قاروه وأم المرادم في الوقت الذي تناقش فيه خلافاتها مع البحرين. وفي نفس الوقت يجب على الحكومة البريطانية أن تأخذ في اعتبارها الخطر الذي قد ينجم إذا رفضت السعودية اقتراحها باللجوء إلى التحكيم، وقررت الحكومة البريطانية إعلان حدود معينة بين السعودية ودول الساحل المتصالح، ففي هذه الحالة قد تصدر السعودية بيانا من جانب واحد تعلن فيه ملكيتها لكل الجزر التي تطالب بها.

ويقول روس إن هناك أربع وسائل للتعامل مع المملكة العربية السعودية، إما اللجوء إلى التحكيم، أو إعادة فتح باب المفاوضات المباشرة، أو السماح لحاكم البحرين أن يناقش موضوع الخلافات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على ألا يوقع على أي اتفاق نهائي دون الرجوع إلى الحكومة البريطانية، أو إطلاق يده والسماح له بمحاولة التوصل إلى أفضل تسوية يمكنه أن يحققها بنفسه مع الملك عبدالعزيز.

ويناقش روس موضوع التحكيم مبينا أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترى إخضاع مسألتي الجزر وقاع البحر للتحكيم في هذه المرحلة باعتبار أنه لم يتح المجال لبحثهما في مؤتمر الدمام، ولذلك لم يتلق البريطانيون

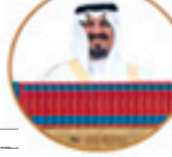

جوابا على الاقتراحات التي قدموها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٥١م، ولم يتح لهم تقديم جميع التنازلات التي هم مستعدون لتقديمها. ويذكر أن الحكومة البريطانية تفضل تحاشي موضوع جزر الكويت في أي مفاوضات حول النزاع بين السعودية والبحرين، فهي لا تريد إعطاء السعودية فرصة المطالبة بجزيرتي قاروه وأم المرادم، اللتين لم تطالب بهما من قبل، ويذكر في هذا السياق أن يوسف ياسين قال ما معناه إن أم المرادم جزيرة كويتية. ويشير روس أيضا إلى أن الحكومة البريطانية مازالت تنتظر ردا سعوديا على اقتراحها أن يصدر الملك عبدالعزيز وحاكم الكويت إعلانا مشتركا بالسيادة على قاع البحر التابع للمنطقة السعوية الكويتية المحايدة، وأرفقت مسودة له طي رسالة من روس إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥٢م.

ولا يحبذ روس إطلاق يد حاكم البحرين في التفاوض مع الملك عبدالعزيز، فهذا يعني أن بريطانيا تتخلى عن مسؤولية العلاقات الخارجية للبحرين وبشكل سابقة. لذلك يرى روس أن أفضل السبل لتسوية المنازعات هو السماح لحاكم البحرين بالتفاوض مباشرة مع الملك عبدالعزيز مع الرجوع إلى الحكومة البريطانية. أما إذا كان من المتوقع أن يؤدي التحكيم إلى الحصول على فشت أبوسعفة أو الجزء الأكبر منه ففي هذه الحالة يفضل اتباع الاقتراح الثاني سواء بتضمين اقتراحات الحكومة البريطانية في مذكرة ترسل إلى الحكومة السعودية، أو باقتراح عقد مؤتمر يحضره مندوب الحكومة السعودية. لذلك يستحسن انتظار نتيجة البحث الذي تجريه الشركة في الموضوع قبل اتخاذ قرار حول السبيل الذي يجب اتباعه.

ويقترح روس أن يخبر هاي حاكم البحرين أن الحكومة البريطانية توافق على ضرورة استئناف موضوع الجزر وقاع البحر بأسرع فرصة، لكنها تفضل انتظار ما ستقدمه الشركة من أدلة قبل أن تقرر كيفية طرح الموضوع على الحكومة السعودية. ويبين روس أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من بيلام وراب Rapp وبيلي Pelly والسفارة البريطانية في واشنطن.

ABD 12.224: 642-44

1953/03/10
FO 1016/308 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى أن البريطانيين يقومون بجمع معلومات استعدادا للرد على الشكوى التي من المتوقع أن تتقدم بها السعودية إلى الأمم المتحدة في شأن النزاع حول البريمي. وتطلب البرقية تزويد الوزارة بسرعة بمعلومات عما قام به تركي بن عطيشان من مخالفات

لاتفاقية تجميد الوضع، والأعمال التي قام بها للتأثير على القبائل لدى وصوله إلى البريمي وقبل الاتفاقية.

AB 17.06: 218

1953/03/11
FO 371/104858 (1)

برقية سرية من وزير المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية هكنبوثام رقم ٩٦، وتقول إن لوسون Lawson لم يطلب من وزارة الخارجية البريطانية أن تحدد بالضبط حدود المحمية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، بل أن تبين له خطا يجب أن لا تتخطاه شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Company في أعمالها التنفيذية. وهذا لا يعني أن الحكومة البريطانية تنوي أن تتخلى عن خط أم السميم-الريان ولكن باعتبار أن هذا الخط يشمل منطقة الشنة Shanna التي وصلت إليها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company، فليس من الحكمة السماح بالتنقيب في نقطة لم تنكر الحكومة البريطانية السيادة السعودية عليها. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى لين D. N. Lane في وزارة الخارجية البريطانية.

***ABD 20.3.13: 873** *AGSA 2.1.22: 250*

1953/03/11
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من لويد أوين J. Lloyd Owen، دائرة العلاقات التجارية والصادرات في مجلس التجارة في لندن، إلى الآنسة واترلو C. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير أوين إلى مشروع مزارع السمك السعودية-اليمنية في البحر الأحمر وتقرير الزعبي حول الثروة السمكية في المملكة وإمكانية استغلال مزارع السمك السعودية في البحر الأحمر، ويوضح أن المجلس لم يتأثر كثيرا بالتقرير الذي يصفه بالسذاجة والتفاؤل، حيث إن المملكة العربية السعودية ستجد من الصعب إيجاد أسواق تصدر إليها أسماكها الطازجة. ويشير إلى أنه في الداخل سيتوفر سوق للسمك على ساحل البحر الأحمر وفي مكة المكرمة فقط ولكن عند افتتاح السكك الحديدية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض ستختلف الأمور. ويلمح أوين أن العرب لا يفضلون إلا الأسماك الطازجة، فربما كان هذا في الماضي يعني أسماكا فاسدة، وأن التغلب على شعورهم تجاهه يتطلب بعض الوقت. ويرى أوين أن إقامة مشروع سعودي-سوداني مشترك لأسماك البحر الأحمر يتم تمويله برأس مال من برنامج النقطة الرابعة Point Four ومن المملكة المتحدة سيكون هو الطريق

العملي، حيث إن ايجاد سوقين لمؤسسة واحدة في وقت واحد هو أفضل كثيرا من سوق واحد . ويقترح إوين إقامة المصانع على الجانب السوداني من البحر الأحمر ليكون رأس المال البريطاني أكثر أمنا.

1953//03/12
FO 1016/221 (3)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى برقية المقيم السياسي رقم ٨٥ التي يطلب منه فيها إفادته بآرائه حول الفقرة (ب) من برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣٥ (المؤرخة في ٢٦ فبراير/ شباط)، ويبدي دهشته من طلب السلطان، ويرى أن شركة النفط هي التي دفعته لذلك، مبينة أن أحسن منطقة للتنقيب هي التي تقع على سفوح التلال غربي عُمان، ويعتقد تشونسي أن القيام بشيء يتناسب مع طلب السلطان هو أفضل وسيلة للوصول إلى المناطق الداخلية، وأن المنحة أو القرض الذي يتقرر تقديمه سيكون كبيرا وقد يتكرر. لكن تشونسي يشك في قدرة السلطان على تجميع القوة المطلوبة، كما يشك في أن يكون حجم القوات المقترحة كافيا.

ويرى تشونسي أن أفضل وسيلة للتقدم السريع تكمن في زيادة القوات الحالية لتصبح كتيبة واحدة كاملة حديثة التسليح، وإجراء اتصالات جادة لدفع الشيوخ إلى الاتحاد مع السلطان في إبعاد السعوديين وتنمية البلاد مع اقتسام عادل للعائدات فيما بينهم، ويذكر أن مدخل الشيخ صالح بن عيسى الحالي يعطي فرصة لهذه الاتصالات. وستكون القوة العسكرية المجندة ضمانا ضد التدخل السعودي، وستشجع قبائل الداخل على الانضمام إليها.

RO 8.42: 363-65

1953/03/12
FO 371/104260 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م وموقعة بالنيابة عن هاي.

ينقل التقرير عن مايكل وير Michael S. Weir أن تركي (بن عطيشان) تبنى على ما يبدو سياسية جديدة، فهو يلتزم التزاما دقيقا باتفاقية تجميد الوضع الراهن، وأن موقفه آخذ في التدهور، وقد حاول التوصل إلى تفاهم مع الشيخ زايد (بن سلطان) عن طريق وسيط. ويجري توزيع الأرز في حماسا على أهالي قرى البريمي.

ويقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company قررت التنقيب عن النفط في مكانين آخرين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتحاول الشركة أن توسع امتيازها ليشمل حوض البحر.

وعن شيخ الفجيرة يقول التقرير إنه زار السعودية وأمضى ثلاثة أيام في الرياض وذكر أن السعوديين لم يكونوا مسرورين منه حين علموا بوجود اتفاقية بينه وبين البريطانيين. وفي سياق الحديث عن أخبار عُمان، يقول التقرير إن الرأي العام في الداخل يزداد مناهضة للسعوديين.

ويذكر التقرير أن الإمام أرسل بعثة إلى البريمي والساحل المتصالح للتعبير عن دعم أهل عُمان للسلطان ضد السعوديين، وتتألف البعثة من صالح بن عيسى أبرز شيوخ الهناويين وشيخين هناويين آخرين هما سيف بن عامر من ينقل وعلي بن سعيد الغفيري. وقد طلب والي عبري وهو من أتباع سليمان بن حمير المساعدة من تركي بن عطيشان. ومن جهة أخرى قام الشيخ صقر بزيارة ضنك وعين واليا عليها بدل الوالي الموالي للسعودية. وتحول الشيخ عبدالله بن سالم من بني كعب عن ولائه لتركي بن عطيشان، وطلب الحماية من الشيخ زايد، واعترف بسيادة السلطان، وطلب حماية بريطانية ضد عبيد (بن جمعة). وهناك دلائل على تراجع آخرين عن ولائهم للسعودية ومنهم الشيخ محمد بن سالمين من آل بوشامس.

PDPG 19: 409-16

1953/03/16
FO 1016/308 (1)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

بعد الإشارة إلى النقطتين اللتين ذكرهما ثيسيجر Thesiger في رسالته المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) حول النزاع على الحدود، تقول الرسالة إن علي البستاني يؤكد النقطة الثانية. فقد أخبره الشيخ سعيد بن مبارك من آل بورحمة أنه توجه إلى الرياض وطلب المساعدة من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن الملك رفض التدخل في مسألة قال إنها تخص الساحل المتصالح. وبالنسبة للنقطة الأولى ذكر بكماستر Buckmaster أن من الممكن التأكد منها بسؤال الشيخ شخبوط عما إذا كان آل مرة قد استأذنوه في الرعي في بينونة. وذكر علي البستاني أنه سمع شيئا عن هذا الموضوع من الشيخ هزاع.

ويذكر وير أنه في العام السابق كان هو والشيخ زايد متجهين إلى مواجب Muwajib حين استوقفهما رجل من حماسا وسلم رسالة إلى الشيخ زايد. وذكر له زايد أن

الرجل كان من آل مرة وله شكوى من رجل من آل بورحمة، وأن الرسالة هي من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يطلب فيها من الشيخ زايد معالجة الأمر.

AB 17.06: 219

1953/03/18
FO 371/104865 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم وزاري صادر عن وزير المالية السعودية، مؤرخ في ١ رجب ١٣٧٢هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٣م، ومرفق طي رسالة موقعة من قبل هيث J. M. Heath نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يشير التعميم إلى تعميم سابق أصدرته الوزارة حول إعداد ميزانية العام المالي ١٣٧٢-١٣٧٣هـ ويقول إنه بسبب أن الوزارات والدوائر الحكومية لم تتقدم بميزانياتها، فقد صدر أمر ملكي موجه من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وزير المالية بتاريخ ١٦ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ مارس ١٩٥٣م يورد التعميم نصه. وينص الأمر الملكي على أن تكون هذه الميزانية على نفس خطوط ميزانية العام السابق، وأن تخصص أموال لتمويل المشروعات وفقا للأنظمة المالية ومن أجل مواصلة التنمية وتحقيق الرفاهية المنشودة للشعب. ويشير تعميم وزير المالية إلى أنه لم يمكن تفادي بعض التجاوزات للمصروفات المحددة في الميزانية السابقة، ويبين أن أي دفعات جديدة للنفقات والرواتب والأجور وغيرها ستقيد على ميزانية العام الجديد. ويطلب التعميم من الوزارات الالتزام في نفقاتها بالحدود المحددة في الحسابات السابقة، والتعاون من أجل تلبية الرغبة الملكية، والتحقق من إنهاء الأعمال في المواعيد المحددة لها، والاحتفاظ بسجل لجميع المصروفات التي تنفق من الميزانية الجديدة.

1953/03/19
FO 371/104532 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من بلاغ رسمي سعودي نشر في عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٥٣م، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يفيد البلاغ الرسمي أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك أحمد بن يحيى حميدالدين ملك اليمن اتفقا على تمديد مفعول معاهدة الطائف المبرمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية في ١ربيع الأول ١٣٥٣هـ (الموافق ١٤ يونيو/ حزيران ١٩٣٤م) لمدة عشرين سنة أخرى.

*ABD 20.1.21: 196 *AGSA 2.2.15: 566*

1953/03/21
FO 371/104319 (2)

مذكرة سرية حول موضوعي تقسيم حدود قاع البحر والجزر بين المملكة العربية السعودية والبحرين موقعة من قبل كـلايف روز Clive M. Rose، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تبين المذكـرة أن روز بـحـث هـذيـن الموضوعين مع جالاوي Colonel Galloway وفان بنشوتن Van Benschoten ممثلي شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company اللذين ذكرا أنه من وجهة نظر الشركة وشيخ البحرين فإنه يجب أن تحصل البحرين ليس فقط على فشت أبوسعفة ولكن علـى كـل منطقة قاع البحر الواقعة شرقـي وجـنـوب شرقي ذلك الفشت، لأن معظم موارد النفط موجودة في قاع البحر على الجانب البحريني من فشت أبوسعفة، ولذلك إذا رسم خـط الوسط شرقي فشت أبوسعفة بحيث يتـرك جزء من قاع البحر على الجانب السعـودي من الخط فإنه يكون عديم الفائدة لشـركـة النفط أو لشيخ البحرين، إذ أنه لن يـؤدي إلى زيادة انتاج الشركة من النفط. وكذلك الأمر بالنسبة لخط وسط يمس الطرف الشرقي من الفشت، ففي كلتا الحالتين سيتـمـكـن السعوديون من الوصول إلى احتياطي النفط الذي يعتقد أنه تحت قاع البحـر فـي هـذه المنطقة، وسينشأ نزاع في المستقـبـل حـول استخراج النفط بين السعودية والبحرين.

وبين مسؤولا الشركة أن خط الوسـط الذي يناسب مصالح البحرين هو خط يمـر إلى الغرب من الفشت أو على الأقـل فـي وسطه، وذكرا أنهما يعتقدان أن لدى الشركة حجة قوية لدعم مطالبة البحرين، وتعهـدا بتزويد روز بخريطة تبين أقصى خط باتجـاه الشرق يكون مناسبا للبحرين مـن حـيـث الاحتمالات النفطية.

وذكر روز لممثلي الشركة أن البريطانيين قسموا موضوع فشت أبوسعفة وقاع البحـر إلى قسمين، القسم الأول يتعلق بملكية بعض الجزر الرئيسية والضحضاحات وأهمها فشت أبوسعفة، وقد أيدت فيه الحكومة البريطانية سيادة شيخ البحرين، أما القسم الثاني فيتعلق بترسيم خط الوسط، وهذا يعتمـد عـلـى الاتفاق مع السعوديين بخصوص المبادئ التي تتبع، ولذلك اقترحت الحكومة البريطانيـة أن يرسم على أساس تساوى المسألة بين حدود المياه الإقليمية على كلا الجانبـين. ولـهـذا الغرض اقترح تحديد المياه الإقليميـة عـلـى أساس ستة أميال إذا رغب السعوديون فـي ذلك. وأوضح روز أن رسم خط الوسط لن يتأثر بملكية الضحضاحـات خـارج المـيـاه الإقليمية وأنه في أثناء المحادثات التي أجريت في عام ١٩٥١م تبين أنه بالرغم من أن المبدأ الذي اتبعته الحكومة البريطانية في رسم خط الوسط كان يختلف عن المبدأ الذي اتبعتـه الحكومة السعودية إلا أن النتيجة لم تختلف

كثيرا. وإذا حاولت الحكومة البريطانية أن ترسم خط الوسط بحيث يمر غرب فشت أبوسعفة فيكون من الضروري اتباع إحدى طريقتين، إما التقدم بمبدأ جديد يبرر ذلك، أو الإصرار على أن خط الوسط يجب أن يرسم بهذه الطريقة لأن شيخ البحرين يطالب بحق السيادة على الفشت وعلى منطقة قاع البحر الواقعة شرق وجنوبي شرق الفشت. وبين روز أنه لا يمكن اتباع الطريقة الأولى لأنها تخلق سابقة يمكن أن تتبع في حالات أخرى، أما الطريقة الثانية التي تطالب بموجبها الحكومة البريطانية بقاع البحر الواقع في الجانب السعودي فإن السعوديين يمكنهم أن يكتشفوا عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company النوايا الحقيقية للحكومة البريطانية عندما تقوم بذلك نيابة عن شيخ البحرين. وفي هذه الحالة لن يصبح التوصل إلى تسوية عن طرق المحادثات الثنائية ممكنا ويصبح من الضروري اللجوء إلى التحكيم.

وذكر روز أن الوقت الحاضر لا يعتبر مناسبا لعقد المفاوضات مع السعوديين، فمن المشكوك فيه أنه يمكن استئناف المفاوضات قبل شهر رمضان، وعندما سأله فان بنشوتن عما إذا كان هناك احتمال أن يتوصل شيخ البحرين إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على المستوى الشخصي، أوضح روز الأخطار والصعوبات الكامنة في اللجوء إلى هذه الوسيلة وقال إنه يعتقد بضرورة وجود مندوب من الحكومة البريطانية أثناء المناقشات. ويذكر روز أنه تم إعداد رسالة بمضمون هذه المذكرة لإرسالها إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ABD 12.224: 645-46

1953/03/23
FO 371/104524 (6)

التقرير السنوي عن اليمن لعام ١٩٥٢م، وهو مرفق طي رسالة من جيكوم M. B. Jacomb، المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م وموقعة من قبل جيكوم.

في مجال الحديث عن علاقات اليمن مع باقي الدول الإسلامية يذكر التقرير أن السفير المصري في المملكة العربية السعودية عين في الوقت نفسه سفيرا لمصر في اليمن. كما يذكر أن الحكومة اليمنية اعترضت على الإذن الذي أعطته الحكومة السعودية لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بالتنقيب عن النفط في بعض أجزاء الربع الخالي التي تطالب اليمن بها. وطلب من عدد كبير من اليمنيين مغادرة السعودية خلال العام، إلا أن العلاقات بين البلدين لم تتأثر في ظاهرها من ذلك.

FOARA 3: 677-82

1953/03/24
FO 371/104394 (1)

نسخة من برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

تقول البرقية إن مكفيرسون MacPherson عثر على النفط في تشكيلات معروفة باسم رمال برقان Burgan Sands، لكنه لا يستطيع معرفة حجم حقل النفط قبل مضي أسبوع، وإن الحفر مستمر. ويضيف بيلي أن حاكم الكويت تلقى النبأ بمشاعر متضاربة، فهو يخشى أن يؤدي الاكتشاف إلى إثارة مواضيع محرجة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد حذره مكفيرسون من أن يقوم هو أو عبدالله المبارك بزيارة الحراس في المنطقة المحايدة أو إرسال جنود إليها. وينوي مكفيرسون تحاشي جميع المواضيع المحرجة إذا أتاحت له الشركة المشاركة والسعوديون ذلك.

1953/03/24
FO 371/104878 (1)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بيلي إلى رسالة من هيث J. M. Heath في السفارة البريطانية في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald Ross في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) حول المفاوضات المتوقعة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) ويفيد أن أنجوس بيكيت Angus Beckett المستشار النفطي في السفارة التقى في نيويورك مع تيري دوس Terry Duce نائب رئيس أرامكو الذي أوضح له أنه لا يتوقع أن تسفر المفاوضات عن تغيرات كبيرة بيد أنه يتوقع ظهور بعض النقاط الصعبة خلالها.

وفيما يتعلق برسوم المرور وهي الرسوم التي تحصل عليها الدول التي يمر خط الأنابيب في أراضيها فإن الشركة ترى أن صيغة نوبل The Nobel formula هي أكثر الطرق عدلا لحساب هذه الرسوم، وتقوم هذه الصيغة على بيع حق العبور بغض النظر عن المسافة التي تقطعها أنابيب النفط في أراضي هذه الدول. وبشأن تشكيل تجمع Cartel للشركات العاملة في صناعة النفط، يقول دوس إنه أضحى أكثر اقتناعا من ذي قبل أنه يتعين على الحكومتين البريطانية والأمريكية بالإضافة إلى شركات النفط العاملة في الشرق الأوسط تبني سياسة مشتركة غير متعارضة.

1953/03/25
FO 371/104532 (1)

رسالة موقعة من جيكوم M. B. Jacomb،

المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تبلغ الرسالة إيدن أن محطة إذاعة مكة المكرمة ذكرت في ١٨ مارس أنه تقرر تجديد العمل بمعاهدة الصداقة التي كانت قد أبرمت في الطائف بين اليمن والسعودية سنة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤م مدة عشرين سنة أخرى، ولا يبدو أنه تم أي تعديل في المعاهدة.

*ABD 20.1.21: 193 *AGSA 2.2.15: 563*

1953/03/28
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من جرينهل D. A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل جرينهل نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيلام المؤرخة في ٢ مارس، المتعلقة بالتنقيب وتذكر أن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد فكرة تجنب نزاع آخر حول الحدود مع المملكة العربية السعودية، خاصة أنه على ما يبدو لا يوجد خطر في تداخل منطقة التنقيب مع أي منطقة عمل سعودية أو تعمل فيها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. ويذكر جرينهل أن حاكم عدن قد اقترح أن يكون خط أم السميم-الريان هو الحد الأقصى لأي تنازل بريطاني للسعوديين. ويقول إن وزارة الخارجية البريطانية ستقترح أن يوسع البريطانيون نطاق سلطتهم على أكثر ما يمكن من الأراضي التي يطالبون بها، شريطة تحاشي أي تداخل مع النشاطات السعودية ما لم يثبت بوضوح أن السعوديين يمارسون نفوذهم على أراض لا حق لهم فيها على الإطلاق.

***ABD 20.3.13: 874** *AGSA 2.1.22: 251*

1953/03/31
FO 371/104195 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تشير السفارة إلى الزيارة التي قامت بها بعثة الجامعة العربية للمملكة العربية السعودية وضمت محمد عبدالخالق حسونة الأمين العام للجامعة، وأحمد الشقيري الأمين العام المساعد، ومحمد حسن عشماوي رئيس القسم الثقافي، وعلي النمقي رئيس القسم المالي فيها. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل أقام مأدبة على شرفهم، وكان أعضاء البعثة في غاية اللطف واللباقة لكنهم لم يقولوا أي شيء ذي أهمية. وقد توجهوا إلى الرياض لمقابلة الملك وأقام ولي العهد لهم مأدبة عشاء، ثم توجهوا إلى الظهران التي عادوا منها إلى مقر الجامعة في القاهرة.

وتشير السفارة إلى أن البعثة طلبت قبل مغادرتها جدة تأشيرات لزيارة البحرين غير

أنهم لم يعطوا أسبابا لطلب الزيارة، ثم عدلوا عن طلبهم دون إيراد أسباب أيضا. وتعلق السفارة على الزيارة بقولها إنها لم تثر اهتمام الصحف المحلية التي كانت منشغلة بزيارة الحاكم العام لباكستان، وإن الانطباع العام هو أنها كانت زيارة تعارف حيث لم يسبق للأمين العام أن زار السعودية من قبل.

1953/03/31
FO 371/104319 (1)

مقتطف من صحيفة «البلاد السعودية» مؤرخ في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م ومضمن في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يتكلم المقتطف عن اكتشاف النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ويقول إنه نتيجة لجهود شركتي النفط المعنيتين اكتشفت آثار للنفط على عمق ٣٣٠٠ قدم، وأن التنقيب مستمر في أجزاء مختلفة من المنطقة.

RK 5.05: 557

1953/04/01
FO 1016/303 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية لم تتلق من المملكة العربية السعودية جوابا على اقتراحها المتكرر باللجوء إلى التحكيم حول النزاع على الحدود، كما تحاول السعودية الاستفادة من وجودها في البريمي. لذا قررت الحكومة البريطانية إبلاغ الحكوم السعودية أنه بما أن تلك الحكومة قد قوضت أساس اتفاقية تجميد الوضع في البريمي واتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن التي سبقتها والتي عقدت في لندن، فقد قررت الحكومة البريطانية الاحتفاظ بحرية التصرف الكاملة في كل المسائل التي تغطيها الاتفاقيتان.

وتضيف البرقية أن قوات بريطانية قليلة ستتحرك إلى المنطقة المتنازع عليها لمنع وصول السعوديين إليها، وعزل المسؤول السعودي في البريمي. وتبين الخارجية البريطانية بعض النقاط التي ينبغي ذكرها لأغراض الدعاية ومنها أن عرض اللجوء إلى التحكيم لا يزال قائما، وأن بريطانيا ستقوم بعملها باسم مشيخات الساحل المتصالح وبتخويل من سلطان مسقط، وأن هذه ليست مسألة «إمبريالية بريطانية» تقف ضد المصالح القومية المشروعة، وأن المطالب السعودية تزايدت باستمرار مع مرور السنين، وأنه لا يمكن اتهام بريطانيا بأنها تهدف إلى كسب مزيد من الأراضي لاستغلالها نفطيا، كما تود الحكومة البريطانية التقليل من أهمية تحركها العسكري وتصويره بأنه يهدف إلى مساعدة الشيوخ المحليين، لا على أنه تحرك عدائي ضد السعودية.

AB 17.03: 55-56

1953/04/01
FO 371/104319 (2)
مذكرة حول شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation، غير مؤرخة ومضمنة في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تتناول المذكرة تاريخ الشركة التي تقول إنها تتكون من عائلة جيتي Getty وأن مؤسسها هو جورج George جيتي والد كبير العائلة الحالي بول Paul. وتركز الملحوظات على شخصية بول جيتي وتاريخه الشخصي والمالي. كما تتحدث عن وضع الشركة وبعض رجالها وهم جورج جيتي ابن بول، وستيبلز Staples نائب المدير التنفيذي، ووليم والاس William Wallace ممثل الشركة في الكويت، ووليم بيتون William Peyton ممثلها في جدة. ويرد في الرسالة ذكر رالف ديفيز Ralph Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. في مجال الحديث عن العلاقة بين الشركتين. كما يرد ذكر هيرمان إيلتس Herman Eilts الذي كان أحد أعضاء السفارة الأمريكية في جدة.

RK 5.05: 561-62

1953/04/01
FO 371/104319 (3)
رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار)، وتقول إنه تم اكتشاف النفط في جنوب غربي الوفراء في المنطقة المحايدة حسب قول بيتون Peyton ممثل شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation في جدة. وقد طلب بيتون تعاون الحكومة البريطانية بشأن سيادة شيخ الكويت على نصف المنطقة، وذلك باعتبار أن المسألة تعني حكومة أخرى هي الحكومة السعودية. كما أثار بيتون مسألة إدارة المنطقة واقترح أن تتم من قبل هيئة مشتركة من كلا الجانبين، وهو ينوي الاتصال بجميع الأطراف المعنية لعرض اقتراحه عليها. ويرد في الرسالة ذكر كل من ساريل Sarell وباروز Burrows وهارلي-ستيفنس Harley-Stevens ومكفيرسون MacPherson ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية Aminoil وبول جيتي Paul Getty وابنه جورج George. وقد أرفق بالرسالة مقتطف مترجم من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في ٣١ مارس ١٩٥٣م ومذكرة غير مؤرخة تتعلق بشركة النفط الغربية الباسيفيكية.

RK 5.05: 558-60

1953/04/01
FO 371/104532 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تتضمن الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ السعودي الذي نشر في صحيفتي «البلاد السعودية» و«أم القرى» والذي جاء فيه أنه تم تمديد العمل بمعاهدة الطائف التي أبرمت عام ١٩٣٤م بين السعودية واليمن لمدة عشرين سنة أخرى. وتذكر الرسالة تفاصيل عن هذه المعاهدة التي تم توقيعها بعد الحملة العسكرية السعودية على اليمن التي حققت انتصارا كبيرا على القوات اليمنية. ويعبر بيلام عن اعتقاده أن قبول الحكومة السعودية مبدأ الوساطة فيما يتعلق بالنزاع حول الحدود بينها وبين اليمن يمثل نقطة مهمة بالنسبة للبريطانيين، خاصة وأنها ترفض مبدأ التحكيم في النزاعات الحدودية مع مشيخات الساحل المتصالح.

**ABD 20.1.21: 194-95 *AGSA 2.2.15: 564-65*

1953/04/02
FO 1016/303 (5)

مذكرة من الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية تم توزيعها في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م ووضعت ليقوم السفير البريطاني في جدة بتسليمها في ٢ أبريل (نيسان).

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية حاولت في مناسبات كثيرة التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية حول مسألة الحدود فيما يتعلق بتأثيرها على المشيخات الخاضعة للحماية البريطانية وعلى سلطنة مسقط وعمان، وسعت إلى تسوية على أساس مطالب الشيوخ التاريخية وغيرها من الاعتبارات، وقدمت مقترحات توفيقية. لكن المذكرة تدعي أن مطالب الحكومة السعودية ازدادت بمرور الزمن.

وتشير المذكرة إلى مباحثات لندن مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز حول الموضوع بأكمله حيث تم الاتفاق على عقد مؤتمر للتوصل إلى تسوية مرضية. وعلى هذا الأساس نصت اتفاقية لندن على منع دخول مجندي عُمان وشركات نفط الطرفين إلى المناطق المتنازع عليها. وعُقد المؤتمر في الدمام في ربيع عام ١٩٥٢م لكنه تأجل، واتفق الطرفان على تمديد القيود التي فرضتها اتفاقية لندن.

لكن المذكرة تقول إن مسؤولا سعوديا يصاحبه أربعون رجلا مسلحا استقر في واحة البريمي في صيف العام نفسه، وقد احتجت الحكومة البريطانية على دخوله، وبناء على طلب سلطان مسقط طالبت بانسحابه الفوري. لكن الحكومة السعودية رفضت سحبه واقترحت اتفاقية بتجميد الأوضاع تمهيدا لاستئناف المفاوضات، ووافقت الحكومة البريطانية على الاقتراح. كما